مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: أثر نمو محافظ القروض على الأداء المالي للمصارف التجارية السورية الخاصة (دراسة تطبيقية)
اسم الكاتب: د. رامي محمد محمد
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/5744
تاريخ الاسترداد: 2026/11/03 19:51 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

The Impact Of The Growth Of Loan Portfolios On The Financial Performance Of Private Syrian Commercial Banks (Applied study)

Dr. Rami Mohamed Mohamed*

(Received 21 / 5 / 2022. Accepted 23 / 6 / 2022)

□ ABSTRACT □

The study aimed to demonstrate the impact of loan portfolio growth (capital adequacy, asset quality, liquidity management) on the financial performance of private commercial banks in Syria.

The researcher used the deductive approach to test the impact of loan portfolio growth on the financial performance of private commercial banks in Syria. Such as return on equity, earnings per share, return on assets and loss allowance for loans for total loans, and profitability of loan portfolio.

The study reached a number of results, including:

The absence of a fundamental difference and the absence of a significant effect between the capital adequacy (one of the factors of loan portfolio growth) and the financial performance (the rate of return on assets) of the Bank of Syria and Overseas.

The absence of a fundamental difference and the absence of a significant effect between the quality of assets (one of the factors of loan portfolio growth) and the financial performance (the rate of return on equity) of the Bank of Syria and Overseas.

The absence of a fundamental difference and the absence of a significant effect between liquidity management (one of the factors of loan portfolio growth) and financial performance (earnings per share) Arab Bank Syria.

Keywords: loan portfolio growth; capital adequacy; asset quality; liquidity management; Financial performance; rate of return on assets; rate of return on equity; earnings per share.

*Associate Professor - Department Of Business Administration - Faculty Of Economics - Tishreen University - Lattakia - Syria. rami.mohhamad@tishreen.edu.sy

أثر نمو محافظ القروض على الأداء المالي للمصارف التجارية السورية الخاصة (دراسة تطبيقية)

الدكتور رامي محمد محمد*

(تاريخ الإيداع 21 / 5 / 2022. قُبِل للنشر في 23 / 6 / 2022)

□ ملخّص □

هدفت الدراسة إلى بيان أثر نمو محافظ القروض (كفاية رأس المال، جودة الأصول، إدارة السيولة) على الأداء المالي للمصارف التجارية الخاصة في سورية.

قام الباحث باستخدام المنهج الاستنباطي لاختبار أثر نمو محفظة القروض على الأداء المالي للمصارف التجارية الخاصة في سورية، ومن أجل القيام بالدراسة العملية واختبار فرضيات البحث، قام الباحث باستخدام تصميم البحث المسحي وأداة البيانات الثانوية على المصارف التجارية الخاصة، حيث تم جمع البيانات المالية من المصارف المختارة متل العائد على حقوق الملكية، ربحية السهم، العائد على الأصول مخصص الخسارة للقروض لإجمالي القروض، وربحية محفظة القروض.

توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج كان منها:

- عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين كفاية رأس المال (أحد عوامل نمو محفظة القروض) والأداء المالي (معدل العائد على الموجودات) لمصرف سورية والمهجر.
- عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين جودة الأصول (أحد عوامل نمو محفظة القروض) والأداء المالي (معدل العائد على حقوق الملكية) لمصرف سورية والمهجر.
- عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين إدارة السيولة (أحد عوامل نمو محفظة القروض) والأداء المالي (ربحية السهم الواحد) المصرف العربي سورية.

الكلمات المفتاحية: نمو محفظة القروض؛ كفاية رأس المال؛ جودة الأصول؛ إدارة السيولة؛ الأداء المالي؛ معدل العائد على الموجودات؛ معدل العائد على حقوق الملكية؛ ربحية السهم الواحد.

*أستاذ مساعد ـ قسم إدارة الأعمال ـ كلية الاقتصاد ـ جامعة تشرين ـ اللّاذقية ـ سورية. rami.mohhamad@tishreen.edu.sy

مقدمة:

الإقراض هو النشاط التجاري الرئيسي لمعظم البنوك التجارية. محفظة القروض هي عادة أكبر الأصول والمصدر السائد للإيرادات.

تعزى نمو القروض المصرفية إلى القلق من قصر النظر على السمعة قصيرة الأجل. نظراً لأن الخسائر في القروض المشكوك فيها قد لا تتحقق لعدة سنوات، فقد يكون البنك قادراً على زيادة الأرباح قصيرة الأجل على حساب الأرباح طويلة الأجل من خلال تسهيل معايير الائتمان وتعزيز نمو القروض.

فالبنوك لديها حافز أقوى للتلاعب بالأرباح بهذه الطريقة عندما تكون الربحية الإجمالية للبنوك مرتفعة لأن من المرجح أن انخفاض أرباح البنوك على أنه علامة على سوء الإدارة في مثل هذه الفترات أكثر مما هي عليه عندما يكون أداء معظم البنوك ضعيفًا.

وينسب استعداد البنوك للإقراض للمنافسة؛ حيث أصبحت البنوك مفرطة في التفاؤل في المراحل اللاحقة من توسع الأعمال، مما جعلها تقلل من تقدير مخاطر التخلف عن سداد القروض الجديدة. ووفقًا لهذا الرأي، فإن البنوك تتصرف بحذر أثناء وبعد فترات خسائر القروض الفادحة ولكنها تقرض بشكل أكثر قوة مع تراجع ذكرى تلك الخسائر. تزداد المنافسة على القروض خلال فترات الازدهار لأن المعدل المرتفع لأرباح البنوك يشجع على الدخول الجديد. مع تنافس المقرضين على نفس الأعمال، تنخفض معدلات القروض وتنخفض معايير الائتمان.

ومن جهة أخرى يعكس الأَداء المالي درجة نجاح المؤسَّسة وفشلها، وذلك من خلال سعيها لتحقيق الأَهداف المتمثِّلة بالتَّكيُّف مع متغيِّرات البيئة، ولا سيما أَنَّ المؤسَّسات المعاصرة باتت تواجه بيئة سريعة التَّغير في متطلباتها ومواردها وفي حجم الطَّلب والتَّنوع في مواصفاته، فضلاً عن المنافسة الحادَّة في الأَسواق، الأَمر الَّذي فرضَ عليها توجُّهاً لتطوير تقنياتها لضمان القُدرة على الاستجابة للمتغيِّرات وتحقيق الأَهداف وذلك باستخدام مقاييس مختلفة.

مما سبق فإنَّ الهدف من الدِّراسة الحاليَّة هو بيان أثر نمو محافظ القروض على الأداء المالي بالتطبيق على المصارف التجارية الخاصة في سورية، وخصوصاً أن هناك دراسات تناولت هذه العلاقة في المصارف في مختلف الدول الخارجية، مما أتاح المجال أمام الباحث للبحث عن هذا الموضوع، نتيجةَ وجود قصورٍ في الدِّراسات في قطاع المصارف الخاصة في سوريَّة، الأمر الَّذي تطلَّب دراسة هذه العلاقة في قطاع المصارف التجارية الخاصة في اللَّاذقيَّة، من حيث اعتمادها على (كفاية رأس المال، جودة الأصول، إدارة السيولة) ؛ وأثرها على الأداء المالي من حيث (معدل العائد على الموجودات، معدل العائد على حقوق الملكية، ربحية السهم الواحد) من أجل بناء ميزة تنافسيَّة تجعلها تتفوَّق على المصارف الأخرى المحليَّة منها، والعالميَّة.

الدراسات السابقة:

الدِّراسات العربيَّة:

- **دراسة (عروس، 2022) وهي بعنوان:**

"دارسة العلاقة بين خصائص محافظ القروض ومستوى القروض المتعثرة: دارسة ميدانية في المصارف التجارية السورية الخاصة".

<u>الأهداف:</u> هدفت الدِّراسة إلى بيان العلاقة بين خصائص محافظ القروض (جودة محافظ القروض، وتنويعها وربحيتها) والقروض المتعثرة للمصارف التجارية السورية الخاصة.

منهجيَّة الدِّراسة: استخدم الباحث الدراسة التحليلية للقوائم المالية الواردة في التقارير السنوية لخصائص محافظ القروض (جودتها، تنويعها، ربحيتها) وتطور حجم القروض والقروض المتعثرة خلال الفترة الممتدة من عام 2011-2019، وتم الاعتماد على الحزمة الإحصائية SPSS وأهم الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها (اختبار الارتباط، واختبار الدلالة، واختبارات الأثر من خلال معادلة الانحدار الخطي البسيط).

بعض نتائج الدِّراسة: توصَّلت الدِّراسة إلى أنَّ يوجد علاقة معنوية بين (إجمالي القروض/إجمالي الأصول) وبين مستوى القروض المتعثرة للمصارف محل الدراسة، وعدم وجود علاقة معنوية بين (إجمالي القروض/إجمالي الأصول) وبين مستوى القروض المتعثرة للمصارف محل الدراسة.

الدِّراسات الأجنبيَّة:

- **دراسة (Thiongo *et al*, 2016) وهي بعنوان:**

(Effect of Loan Portfolio Growth on Financial Performance of Commercial Banks in Kenya).

العنوان باللغة العربية: (تأثير نمو محفظة القروض على الأداء المالي للبنوك التجارية في كينيا).

الأَهداف: كان الهدف العام هو دراسة تأثير النمو في محفظة قروض البنوك التجارية الكينية على الأداء المالي الأهداف المحددة كانت الأهداف المحددة هي: تحديد تأثير النمو في محفظة قروض البنوك التجارية على الأداء المالي للبنوك التجارية في كينيا. ii لتحديد تأثير جودة الأصول على الأداء المالي للبنوك التجارية في كينيا. لتحديد تأثير إدارة السيولة على الأداء المالي للبنوك التجارية في كينيا. لتحديد فحص تأثير كفاية رأس المال على الأداء المالي للبنوك التجارية في كينيا.

منهجيَّة الدِّراسة: تم استخدام تصميم بحث ارتباطي لاستكشاف العلاقة بين العوامل المعنية.

بعض نتائج الدِّراسة: أظهرت النتائج أن كفاية رأس المال كان لها أثر إيجابي على الأداء المالي للبنوك التجارية. ووجد أن المستوى المرتفع لرأس المال الأساسي بالنسبة إلى إجمالي رأس المال المرجح بالمخاطر يؤثر على الأداء المالي للبنوك التجارية وأن البنك الذي يتمتع بمستوى عالٍ من رأس المال الأساسي لودائع العملاء يعمل بشكل أفضل من الناحية المالية. ووجدت الدراسة أن الزيادة في مقدار رأس المال النظامي ستؤثر إيجابياً على الأداء المالي التجاري.

- **دراسة (Ndambiri *et al*, 2017) وهي بعنوان:**

(Effect of Loan Portfolio Characteristics on the Level of Non-performing Loans for Savings and Credit Co-operative Societies in Kirinyaga County Kenya).

العنوان باللغة العربية: (تأثير خصائص محفظة القروض على مستوى القروض المتعثرة للجمعيات التعاونية للادخار والائتمان في مقاطعة كيرينياغا، كينيا).

الأَهداف: كان الهدف العام للدراسة هو تحديد تأثير خصائص محفظة القروض على مستوى القروض المتعثرة للجمعيات التعاونية للائتمان والادخار في مقاطعة كيرينياغا، كينيا. وعن هذا الهدف انبثقت الأهداف الآتية: تحديد تأثير تنويع محفظة القروض على مستوى القروض المتعثرة للجمعيات التعاونية للائتمان والادخار في مقاطعة كيرينياغا، كينيا. تحديد تأثير تسعير القرض على مستوى القروض المتعثرة للجمعيات التعاونية للادخار والائتمان في مقاطعة كيرينياغا، كينيا. تحديد تأثير حيازة القرض على مستوى القروض المتعثرة للجمعيات التعاونية للادخار والائتمان في مقاطعة كيرينياغا، كينيا). تحديد تأثير القرض على حقوق المساهمين على مستوى القروض المتعثرة للجمعيات التعاونية للائتمان والادخار في مقاطعة كيرينياغا، كينيا). تحديد تأثير حجم القرض على مستوى القروض المتعثرة للادخار والائتمان

منهجيَّة الدِّراسة: أجريت الدراسة على جمعيات الائتمان والتعاون في توفير الودائع في مقاطعة كيرينياغا، كينيا. استخدم الباحث تصميم البحث الوصفي والسببي.

بعض نتائج الدِّراسة: توصَّلت الدِّراسة إلى أَنَّ تنويع محفظة القروض له تأثير كبير على مستوى القروض المتعثرة لشركات SACCO. من المرجح أن تعمل شركات SACCO ذات المستوى العالي من القروض على تقليل مستوى القروض المتعثرة. هذا بسبب تقليل المخاطر نتيجة التنويع. علاوة على ذلك، فقد ثبت أن تسعير القرض ليس له تأثير كبير على مستوى القروض المتعثرة لشركات ساكو.

- **دراسة (MWIZERWA *et al*, 2018) وهي بعنوان**

(Effects of loan portfolio management on financial performance of commercial banks in Rwanda: a case of Banque Populaire du Rwanda).

العنوان باللُّغة العربيَّة:(آثار إدارة حافظة القروض على الأداء المالي للبنوك التجارية في رواندا: حالة بنك بوبولير دو رواندا).

الأهداف: كان الهدف العام من هذه الدراسة هو تحديد آثار إدارة محفظة القروض على الأداء المالي للبنوك التجارية في رواندا. وانبثقت عنه الأهداف الفرعية الآتية: تقييم آثار تحليل مخاطر القروض على الأداء المالي للبنوك التجارية في رواندا، تحديد آثار تنويع مخاطر القروض على الأداء المالي للبنوك التجارية في رواندا، وتحديد تأثير مراقبة مخاطر القروض على الأداء المالي للبنوك التجارية في رواندا.

منهجيَّة الدِّراسة: اعتمدت هذه الدراسة المسح الوصفي، واعتمدت دراسة الحالة.

بعض نتائج الدِّراسة: كشفت نتائج الدراسة أن هناك علاقة وثيقة بين إدارة القروض والأداء المالي التي حققتها BPR من عام 2013 إلى 2016، ومن خلال تقييم آراء المستجيبين حول هذه العلاقة، وجد الباحث أن تحليل مخاطر القروض وتنويع مخاطر القروض ومخاطر القروض تمت إدارة المراقبة بشكل جيد، لأن جميع المؤشرات التي تم النظر فيها على هذا المستوى أظهرت أن الموظفين العاملين في قسم الائتمان لديهم خبرة في إدارة الائتمان، وكان هناك تدريب مهني منظم من أجل مواكبة التطورات، وقد أدركوا أنهم مستقلون في مراجعة القرض ووجد الباحث أن هناك إجراءات وإرشادات خاصة بالإقراض تم تصميمها وتنفيذها من أجل تحسين إدارة القروض، كما كشفت النتائج أيضًا أن هناك عوامل تؤخذ في الاعتبار في إدارة القروض مثل جودة الائتمان وكفاية الائتمان والضمانات التوثيق والامتثال للسياسات والإجراءات الداخلية والقوانين واللوائح المعمول بها. تساعد هذه العوامل مديري الائتمان على فهم مشترك لما هو مطلوب وما يجب القيام به لتجنب الأخطاء وسوء الإدارة الأخرى التي قد تحدث مع تحليل القرض والموافقة عليه..

- **دراسة (Bhat et al, 2020) وهي بعنوان**

(Scrutinize the effectiveness of loan portfolio management: challenges and remedial).

العنوان باللُّغة العربيَّة:(التدقيق في فعالية إدارة حافظة القروض: التحديات والتعويضات).

الأهداف: هدفت الدراسة إلى:

- معرفة كيف يدير البنك محفظة قروضه.
- تقييم عمليات وإجراءات الإقراض في البنك.
- تحديد الأدوات أو الأساليب التي يستخدمها البنك لتقليل مخاطر الائتمان الافتراضية.
- اقتراح التدابير الممكنة التي يجب على البنك اتخاذها لتحسين إدارة المحافظ.
- التعرف على التحديات التي يواجهها البنك فيما يتعلق بإدارة محفظة القروض.

منهجيَّة الدِّراسة: استخدمت الدراسة طريقة التحليل لتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيانات التي تم تحليلها وتفسيرها باستخدام أدوات إحصائية مثل الجداول والأرقام والنسب المئوية والمصادر الثانوية من توثيق البنك وبيانات من المقابلات كما تم تحليلها بطريقة كمية

بعض نتائج الدِّراسة: كشفت النتائج بأن البنك يقوم بمراجعة سياسات إدارة محفظة القروض الخاصة به كل ثلاث سنوات على أساس منتظم ما لم يلتزم البنك بالتوجيهات والإعلانات الحكومية بسبب الظروف الاقتصادية العالمية الحالية. كما تتوافق سياسة وإجراءات البنك مع جميع توجيهات الهيئة التنظيمية في جميع أنشطتها الخاصة بإدارة محفظة القروض. ومن ثم فإن طريقة تصنيف واحتجاز المخصصات للقروض المتعثرة هي حسب اتجاه ومتطلبات البنك الوطني الإثيوبي.

- **دراسة (Oudat & Ali, 2021) وهي بعنوان**

(The Underlying Effect of Risk Management On Banks' Financial Performance: An Analytical Study On Commercial and Investment Banking in Bahrain.).

العنوان باللُّغة العربيَّة:(التأثير الأساسي لإدارة المخاطر على الأداء المالي للبنوك: دراسة تحليلية في التجارة والاستثمار البنوك في البحرين.).

الأهداف: الغرض الرئيسي من البحث الحالي هو تحليل المخاطر المالية المختارة والأداء المالي البنوك التجارية والاستثمارية المدرجة في بورصة البحرين للفترة 2015−2019..

منهجيَّة الدِّراسة: لتحقيق غرض البحث تم استخدام تحليل الانحدار؛ حيث تم جمع البيانات من التقارير المالية السنوية للبنوك.

بعض نتائج الدِّراسة: تم العثور على نتائج مثيرة للاهتمام لكلا النموذجين حيث خلص إلى أن هناك علاقات غير مهمة بين مخاطر رأس المال ومخاطر السيولة ومخاطر أسعار الصرف والأداء المالي لكلا النموذجين باستثناء مخاطر السيولة للبنوك الاستثمارية التي وجدت علاقة مهمة مع الأداء المالي. بسبب العديد من القيود المفروضة على البحث الحالي، قد تكون هناك اقتراحات مختلفة مدفوعة لمزيد من الأبحاث مثل إجراء البحوث حول مخاطر مالية أخرى، ومؤسسات مالية أخرى وقياسات الأداء المالي الأخرى التي لم يتم تغطيتها في البحث الحالي.

اختلاف الدِّراسة الحالية عن الدِّراسات السّابقة: خلصَت معظم الدِّراسات أَنَّ لنمو محافظ القروض تأثيراً مهماً في الأداء المالي، ومن هنا جاءت أَهميَّة هذه الدِّراسة؛ حيث تشابهت الدِّراسة الحاليَّة مع الدِّراسات السَّابقة من حيث المتغيِّر التابع؛ وكان الاختلاف الرَّئيس للدِّراسة الحاليَّة عن الدِّراسات السَّابقة، في بيئة التطبيق، وقد اختار الباحث نمو محافظ القروض نظراً لدوره في التَّأثير على الأداء المالي وتحسينه، حيثُ أَنَّ هذه الدِّراسة تأتي امتداداً للدِّراسات السَّابقة وإما للتوافق مع نتائجها أو عدم التوافق معها.

مشكلة البحث:

يعد نمو القروض مقياس مهم لمخاطر الائتمان، وإن دورها في توليد القروض المتعثرة اللاحقة لا جدال فيه. ومع بقاء البنوك على استعداد دائم للإقراض، ستستجيب لمعايير الائتمان أولاً، ولنمو القروض في المرتبة الثانية، ولكن مع زيادة الإقراض، ستقوم البنوك بتخفيض معدلات قروضها وتخفيف معاييرها الائتمانية. نتيجة لذلك، سيتأهل المزيد من المقترضين للحصول على الائتمان ويطلب المقترضون الحاليون قروضاً أكبر، وسيبدأ إجمالي الإقراض في الارتفاع. ومع ذلك، ستستغرق خسائر القروض وتأخذ وقتاً أطول للاستجابة.

ومن جهة أخرى فإن إصدار القروض والسلفيات أمر بالغ الأهمية لأداء معظم البنوك التجارية في جميع أنحاء العالم. حيث تؤثر الفوائد على القروض التي تولدها هذه البنوك على قوتها المالية وتشكل جزءاً كبيراً من أصولها. فالقروض

غير المسددة تؤدي إلى تراكم الديون مما يؤثر سلبًا على البنوك في عملياتها وكذلك على الاقتصاد العام؛ فنمو القروض قد يكون له آثار سلبية على مخاطر البنك إذا تم منح قروض جديدة للمقترضين الذين تم رفضهم سابقاً، أو التي تطلب معدلات قروض منخفضة للغاية أو ضمانات قليلة جداً.

ولذلك ومن خلال دراسة ميدانية أجراها الباحث على عينة المصارف التجارية السورية الخاصة واستقصاء عينة من المدراء، تبين للباحث من خلال إجابات المدراء أن المصارف تحقق معدلات ربحية متقلبة للعائد على الاستثمار والعائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية، وتعاني المصارف من ضعف في أدائها المالي.

ومن خلال إطلاع الباحث على التقارير السنوية للمصارف التجارية السورية الخاصة العاملة في سورية تبين وجود تذبذب واضح في أدائها المالي (عدم استقرار) متمثل في (العائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية، ربحية السهم)، وكذلك تعرضها لمخاطر ائتمانية [†]خلال الفترة من **(2011 – 2019)**، ويوضح الجدول التالي نسبة القروض المتعثرة) للمصارف التجارية السورية الخاصة.

الجدول رقم (*) نسبة القروض المتعثرة إلى إجمالي القروض الممنوحة للمصارف التجارية الخاصة في سورية

العام	إجمالي القروض والتسهيلات الائتمانية	إجمالي القروض والتسهيلات الائتمانية غير العاملة	نسبة القروض المتعثرة	مصرف سورية والمهجر
2011	21.230.587.738	1.188.912.913	%5.60	
2012	13.777.919.158	2.914.029.902	%21.15	
2013	9.613.751.615	4.008.934.423	%41.70	
2014	6.942.736.490	3.236.009.478	%46.61	
2015	5.857.660.792	3.092.844.898	%52.80	
2016	12.246.692.187	7.652.567.562	%62.49	
2017	9.664.199.765	5.388.947.749	%55.75	
2018	13.412.607.653	3.602.545.497	%26.85	
2019	14.966.208.532	3.431.586.868	%22.93	
العام	إجمالي القروض والتسهيلات الائتمانية	إجمالي القروض والتسهيلات الائتمانية غير العاملة	نسبة القروض المتعثرة	المصرف العربي سورية
2011	22.429.798.100	2.426.904.154	%10.82	
2012	17.372.159.996	7.268.511.742	%41.84	
2013	15.265.697.790	7.791.612.152	%51.04	
2014	12.988.816.558	8.197.242.130	%63.11	
2015	32.017.102.346	8.412.151.534	26.27%	
2016	39.937.346.772	29.923.351.302	%74.93	
2017	36.298.177.894	29.414.846.881	81.03%	
2018	39.515.175.936	33.444.704.134	84.63%	

[†] – يمكن الاطلاع على ذلك في الجانب العملي.

2019	43.818.652.541	38.042.749.574	%86.82	
العام	إجمالي القروض والتسهيلات الائتمانية	إجمالي القروض والتسهيلات الائتمانية غير العاملة	نسبة القروض المتعثرة	مصرف بيمو السعودي الفرنسي
2011	32.935.436.431	4.640.602.993	%14.09	
2012	26.421.484.270	8.425.811.334	%31.89	
2013	23.897.507.647	8.865.975.337	%37.10	
2014	27.439.001.182	8.481.395.265	%30.91	
2015	36.596.288.925	8.018.246.903	%21.91	
2016	34.628.020.853	14.261.639.534	%41.85	
2017	42.898.606.921	14.468.021.288	33.73%	
2018	76.592.869.196	14.131.322.350	18.45%	
2019	98.639.339.437	17.248.245.537	%17.48	
العام	إجمالي القروض والتسهيلات الائتمانية	إجمالي القروض والتسهيلات الائتمانية غير العاملة	نسبة القروض المتعثرة	مصرف بيبلوس سورية
2011	23.750.605.571	1.026.026.161	%4.32	
2012	17.049.511.988	6.669.769.090	%39.12	
2013	11.807.063.877	6.513.957.141	%55.17	
2014	12.373.586.408	5.568.113.884	%45.00	
2015	16.524.017.960	6.455.933.817	%39.07	
2016	30.052.771.082	14.101.926.739	%46.92	
2017	32.591.238.923	14.440.393.234	44.31%	
2018	42.412.127.761	16.528.901.056	38.97%	
2019	32.587.351.334	7.228.787.697	%22.18	
العام	إجمالي القروض والتسهيلات الائتمانية	إجمالي القروض والتسهيلات الائتمانية غير العاملة	نسبة القروض المتعثرة	مصرف عودة سورية
2011	29.140.688.757	2.698.427.779	%9.26	
2012	20.753.467.557	4.061.453.601	%19.57	
2013	18.571.954.894	5.707.161.739	%30.73	
2014	17.822.584.633	4.491.291.328	%25.20	
2015	13.430.655.883	2.684.788.111	%19.99	
2016	11.311.060707	5.633.367.043	%49.80	
2017	18.186.617.659	3.489.986.747	36.2%	
2018	17.799.315.960	3.642.054.632	20.46%	
2019	30.225.232.483	8.614.191.257	28.5%	
العام	إجمالي القروض	إجمالي القروض والتسهيلات	نسبة القروض المتعثرة	المصرف الدولي للتجارة

	والتسهيلات الائتمانية	الائتمانية غير العاملة		والتمويل
2011	29.008.758.714	1.343.105.528	%4.63	
2012	22.962.721.104	3.035.671.730	%13.22	
2013	19.582.812.960	4.584.336.514	%23.41	
2014	17.194.984.210	6.166.121.338	%35.86	
2015	13.459.067.015	5.503.412.502	%40.89	
2016	14.359.920.353	9.517.053.506	%66.27	
2017	16.766.313.600	8.696.840.935	%51.87	
2018	22.161.784.623	9.216.694.879	%41.59	
2019	48.055.998.327	23.394.911.718	%48.68	

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف التجارية السورية

ويرجع ارتفاع مستوى معدلات القروض المتعثرة في المصارف التجارية السورية الخاصة إلى سوء معالجة القروض، والتدخل غير المبرر في القرض المرتبط بعملية المنح، وعدم كفاية أو غياب ضمانات القروض، وضعف وعدم فاعلية إدارة مخاطر الائتمان التي تؤثر سلبًا على جودة محفظة قروض المصرف.

ولأن الكثير من الدراسات المحلية فشلت في النظر في تأثير النمو في محفظة قروض البنك على الأداء المالي للبنوك التجارية، وقد كانت هذه الفجوة في المعرفة هي التي تسعى هذه الدراسة إلى سدها من خلال تقييم أثر النمو في محفظة القروض للبنوك التجارية الخاصة في سورية على الأداء المالي، من خلال معرفة عوامل نمو محفظة القروض المؤثرة على الأداء المالي للمصارف التجارية الخاصة في سورية.

وبناءً عليه، قام الباحث بصياغة مشكلة الدِّراسة بالتَّساؤل الرَّئيس الآتي:

ما أثر نمو محافظ القروض على الأداء المالي للمصارف التجارية الخاصة؟ وعن هذا التَّساؤل تتفرع مجموعة من التَّساؤلات الفرعيَّة:

- ما أثر جودة الأصول على الأداء المالي للبنوك التجارية الخاصة في سورية؟
- ما أثر إدارة السيولة على الأداء المالي للبنوك التجارية الخاصة في سورية؟
- ما أثر كفاية رأس المال على الأداء المالي للبنوك التجارية الخاصة في سورية؟

أَهميَّة البحث وأَهدافه:

تظهر أهميَّة الدِّراسة من ناحيتين نظريَّة وعمليَّة:

فمن الناحية النظرية: ساهمت هذه الدراسة في تكوين مجموعة المعارف الموجودة حول العوامل التي تؤثر على الأداء المالي للبنوك التجارية الخاصة في سورية. أبرزت على وجه التحديد آثار النمو في محفظة قروض البنوك على الأداء المالي للبنوك التجارية. يمكن للباحثين في المستقبل استخدامه كأساس لمزيد من البحث.

بناءً على نتائج هذا البحث، يمكن لمديري البنوك التجارية من تقدير آثار التغيرات في عدد من مقاييس النمو في محفظة قروض البنوك على الأداء المالي، حيث من الممكن أن تكون النتائج مساعدة في اتخاذ القرارات الرئيسة المتعلقة بتنمية محافظ القروض في البنوك تجارية.

ومن الناحية العمليَّة: تتجلى أهمية الدراسة عملياً من كونها، تركز على واقع قطاع الصرافة، من حيث نمو محفظة القروض، نظراً للمعاناة الكبيرة التي يتكبدها العاملين في هذا المجال، وما لذلك من تأثير كبير على شريحة كبيرة من قطاعات الصرافة في سورية، بالإضافة إلى ما يمكنه أن تقدمه الدراسة من نتائج لهيئات والقطاعات المعنية.

يهدُف البحث بشكل عام إلى بيان أثر نمو محافظ القروض على الأداء المالي للمصارف التجارية الخاصة في سورية، وعن هذا التساؤل تفرعت مجموعة من التساؤلات:

ـ بيان أثر جودة الأصول على الأداء المالي للبنوك التجارية الخاصة في سورية.

ـ بيان أثر إدارة السيولة على الأداء المالي للبنوك التجارية الخاصة في سورية.

ـ بيان أثر كفاية رأس المال على الأداء المالي للبنوك التجارية الخاصة في سورية.

فرضيَّات البحث:

فرضيَّة البحث الرَّئيسة: ينطلق البحث من فرضيَّة رئيسة مفادها **لا يوجد أثر معنوي نمو لمحافظ القروض على الأداء المالي للمصارف التجارية الخاصة في سورية.** حيث يمكن اشتقاق الفرضيَّات الفرعيَّة الآتية:

1- <u>الفرضيَّة الفرعيَّة الأولى</u>: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكفاية رأس المال على الأداء المالي للبنوك التجارية الخاصة في سورية.

2- <u>الفرضيَّة الفرعيَّة الثَّانية</u>: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجودة الأصول على الأداء المالي للبنوك التجارية الخاصة في سورية.

3ـ **<u>الفرضيَّة الفرعيَّة الثالثة</u>:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة السيولة على الأداء المالي للبنوك التجارية الخاصة في سورية.

منهجيَّة البحث:

قام الباحث باستخدام المنهج الاستنباطي لاختبار أثر منو محفظة القروض على الأداء المالي للمصارف التجارية الخاصة في سورية، ومن أجل القيام بالدراسة العملية واختبار فرضيات البحث، قام الباحث باستخدام تصميم البحث المسحي وأداة البيانات الثانوية على المصارف التجارية الخاصة، حيث تم جمع البيانات المالية من المصارف المختارة مثل العائد على حقوق الملكية، ربحية السهم، العائد على الأصول مخصص الخسارة للقروض لإجمالي القروض، وربحية محفظة القروض.

أما **الأساليب الإحصائية:** تم استخدام برنامج spss (20) للوصول إلى إثبات أو نفي الفرضيات الخاصة بالبحث، وقد تم استخدام مستوى معنوية 5%، إي اختبار الفرضيات عند مستوى ثقة 95%، وبذلك تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

1ـ اختبار الارتباط لاختبار العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة.

2ـ اختبار الدلالة حيث سيتم رفض فرضية العدم إذ كان مستوى الدلالة أصغر من 5% ويتم قبول فرضية العدم إذا كان مستوى الدلالة أكبر من 5%.

3ـ اختبارات الأثر بين المتغيرات المستقلة كل على حدى والمتغير التابع من خلال معادلة الانحدار الخطي البسيط.

مجتمع وعينة البحث:

شمل مجتمع البحث المصارف التجارية الخاصة في سورية وعددها (11) مصرف كما هو موضح في الجدول رقم (1)، وقد تم استثناء المصارف الإسلامية العاملة في سورية بسبب خصوصية عملها:

الجدول (1) مجتمع الدراسة للمصارف التجارية الخاصة العاملة في سورية

رقم	المصارف	رأس المال المصرح به) مليون ل. س)	رأس المال المدفوع (مليون ل. س)	تاريخ الترخيص	تاريخ مباشرة العمل
1	المصرف الدولي للتجارة والتمويل	10000	5250	30/4/2003	3/4/2004
2	سورية والمهجر	10000	4000	30/4/2003	7/1/2004
3	البنك العربي –سورية	10000	5050	22/9/2004	2/1/2006
4	بيمو السعودي الفرنسي	10000	5000	30/4/2003	4/1/2004
5	بنك بيبلوس سورية	10000	6120	10/3/2005	5/12/2005
6	بنك عودة سورية	10000	5724	1/6/2005	15/9/2005
7	بنك الشرق	10000	2500	10/4/2008	3/5/2009
8	بنك الأردن سورية	10000	5000	27/5/2007	18/11/2008
9	بنك سورية والخليج	15000	5000	13/4/2006	13/6/2007
10	بنك فرنسبنك سورية	10000	4429	7/5/2007	15/1/2009
11	بنك قطر الوطني سورية	15000	15000	8/11/2009	16/11/2009

المصدر: التقارير السنوية للمصارف التجارية السورية لعام 2018

الإطار النظري للبحث:

قروض البنك هي الأصول الرئيسية التي تولد الحصة الأكبر من دخل البنوك؛ فالقرض هو الأصل الرئيسي للبنوك التجارية التي يدرون الدخل منها، ولذلك تحدد جودة محفظة القروض ربحية البنوك، فجودة محفظة القروض لها تأثير مباشر على ربحية البنك، ومع العلم بأن أعلى المخاطر التي يواجهها البنك هي الخسائر الناتجة عن القروض المتأخرة، ولذلك نتناول في هذا الجانب مفاهيم وأسس مرتبطة بمحافظ القروض:

1- <u>مفهوم محافظ القروض</u>:

أوضحت دراسة (ناصر، 2020، ص56) بحسب Phip بأن محفظة القروض هي المبالغ الإجمالية الممنوحة في شكل منتجات إقراضية مختلفة، لأنواع مختلفة من المقرضين، وتشمل قروض الراتب والقروض المضمونة من قبل الجماعة وقروض الأفراد وقروض المؤسسات، وأنها تنظر إلى عدد العملاء المقترضين والمبالغ الإجمالي الممنوح للقروض.

بحسب دراسة (Nakayiza, 2013, P: 1-2) إدارة محفظة القروض (LPM) هي العملية التي يتم من خلالها إدارة المخاطر الكامنة في عملية الائتمان والتحكم فيها. نظرًا لأن مراجعة عملية إدارة محفظة القروض مهمة جداً، فهي نشاط إشرافي أساسي، يتضمن تقييم طرق الدفع المحلية تقييم الخطوات التي تتخذها إدارة البنك لتحديد المخاطر والسيطرة عليها خلال عملية الائتمان. يجب أن يركز التقييم على ما تفعله الإدارة لتحديد القضايا قبل أن تتحول إلى مشاكل.

من ناحية أخرى، وبحسب (Puxty et al, 1991) يشير أداء محفظة القروض إلى معدل الربحية أو معدل أو عائد الاستثمار في منتجات القروض المختلفة، وبالتالي فهو ينظر على نطاق واسع إلى عدد العملاء المتقدمين للحصول على قروض، ومقدار الاقتراض، ودفع الأقساط في الوقت المناسب، الضمان المرهون مقابل الأموال المقترضة، ومعدل

استرداد المتأخرات، وعدد منتجات القروض في السلسلة. قد تتكون منتجات القروض من؛ قروض الراتب والقروض بضمان المجموعة والقروض الفردية وقروض الشركات.

2ـ أهمية محفظة القروض ومفهوم نمو القروض:

بحسب (ناصر، 2020، ص57) تأتي أهمية محفظة القروض من مجموعة من العوامل وهي:

إن محافظ القروض هي إحدى أهم أسس نجاح عمل المؤسسة المالية وذلك من خلال إدارة جزء كبير من أصول المصرف وتحقيق الأهداف الأساسية لخطط واستراتيجيات المصرفية كما حددها مجلس الإدارة، وتشمل إدارة محافظ اللقروض على الأنظمة والعمليات كافة التي تطبقها الإدارة لجهة تطبيق وضبط ومراقبة عمليات الإقراض التي يقوم بها المصرف، ومن جهة أخرى إنها تضمن التحكم والسيطرة الفعالة بكافة الجوانب المالية المتعلقة بعمليات الإقراض مقارنة بقدرة المصرف على تحمل المخاطر؛ حيث للها دور مهم في مساعدة الميرين في الحد من تكاليف منح القروض في ضوء المخاطر المرتبطة بهذه القروض.

بحسب دراسة (Sinkey & GREENWALT, 1991, p: 42–59) يشير نمو القرض إلى التغيير في محفظة قروض البنوك. يعتبر النمو في دفتر قروض البنوك مقياسًا مهمًا للأداء الإداري. حيث أشار الباحثان إلى أن متوسط نمو القرض السابق مرتبط بشكل إيجابي بشكل كبير بمعدل خسارة القرض المعاصر. ومن جهة أخرى أشارت داراسة (Salas & Saurian, 2012) إلى أن نمو قروض بنك الادخار يرتبط بشكل إيجابي بخسائر القروض ثلاث إلى أربع سنوات مقبلة. لاحظ الثنائي أن العلاقة مهمة؛ حيث أن نمو القروض يؤدي إلى زيادة مخصصات خسائر القروض خلال السنوات الثلاث اللاحقة مما يؤدي إلى انخفاض الربحية.

وبناءً عليه يرى الباحث أنَّ محفظة القروض هو أَحد الأَدوات الرَّئيسة الَّتي تُسهم في تطوير قدرات المصارف وتأهيلها كي تنجز أَعمال الإقراض على أَكمل وجه، فبدون محفظة القروض لنْ يكون المصرف على مستوى الكفاءة المطلوب.

4ـ مفهوم الأداء المالي:

يُعدُّ الأَداء المالي من المفاهيم الهامَّة والشَّاملة، حيث تسعى المؤسَّسات إلى تحقيق مستويات متميِّزة من الأَداء المالي في بيئة الأَعمال لتحقيق متطلبَّات البقاء والاستمرار والنُّمو، كما أَنَّ الأَداء أَصبح ضرورة حتميَّة أَفرزتها متغيِّرات البيئة التَّنافسيَّة، لذا يُعد مفهوم الأَداء المالي مفهوم جوهري بالنِّسبة للمؤسَّسات على اختلاف أَشكالها، وعلى الرُّغم من كثرة الدِّراسات الَّتي تناولت الأَداء المالي إلاَّ أَنَّه لم يتم التَّوصل إلى مفهوم محدَّد له، والسَّبب يعود لاختلاف المعايير والمقاييس المستخدمة في دراسته وقياسه.

بحسب (MWANGI, 2012, P: 4) الأداء المالي هو مقياس شخصي لمدى جودة استخدام البنك للأصول من نمط عمله الأساسي وتوليد الإيرادات، ويستخدم هذا المصطلح أيضاً كمقياس عام للصحة المالية العامة للبنك خلال فترة زمنية معينة، ويمكن استخدامه لمقارنة المصارف المماثلة في نفس الصناعة أو لمقارنة الصناعات أو القطاعات في التجميع. بشكل عام، تم قياس الأداء المالي للبنوك والمؤسسات المالية الأخرى باستخدام مزيج من تحليل النسب المالية، والمقارنة المعيارية، وقياس الأداء مقابل الميزانية أو مزيج من هذه المنهجيات.

ومن وجهة نظر (العلي وآخرون، 2017، ص299) يعبر الأداء المالي النتاج النهائي لسياسات وعمليات المنشأة من الناحية النقدية والذي لا بد من قياسه بأدوات وطرائق مختلفة لمعرفة ما إذا كان هذا الأداء يسير ضمن الاتجاه المخطط له، وإن أهمية الأداء المالي نابعة من علاقته الوثيقة بكلفة رأس المال التي تعد من الأمور المهمة جداً والمؤثرة على الموازنة الرأسمالية وبالتالي فإن معرفة الأداء المالي تساعد على تقييم الأداء العام للشركة.

فمن وجهة نظر(Omondi & Muturi, 2013, P: 100) إن هناك مقاييس مختلفة للأداء المالي. على سبيل المثال، يكشف العائد على المبيعات عن مقدار ما تكسبه الشركة فيما يتعلق بمبيعاتها، ويوضح العائد على الأصول قدرة الشركة على الاستفادة من أصولها والعائد على حقوق الملكية يكشف عن العائد الذي يجنيه المستثمرون لاستثماراتهم.

وبحسب دراسة (حسين والبشير، 2015، ص112) الأداء المالي هو مدى نجاح المؤسسة في استغلال كل الموارد المتاحة لديها من موارد مادية ومعنوية أفضل استغلال وتحقيق الأهداف المسطرة من طرق الإدارة.

ويمكن تقييم الأداء المالي في ثلاثة أبعاد، البعد الأول هو الإنتاجية، أو حاصل قسمة المدخلات على المخرجات بكفاءة. والثاني هو بُعد الربحية، أو مستوى الأرباح أكبر من التكاليف، بينما البعد الثالث هو حجم السوق، أو المستوى الذي تتجاوز فيه القيمة السوقية القيمة الدفترية.

ولا يخرج رأي الباحث عن آراء الباحثين فهو يرى أن الأداء المالي هو محرك الأموال في المصرف؛ إذ يعد المصدر الذي يقوم بتغذية المصرف بالأموال، وهو الدليل على قدرة المصرف على تحقيق العوائد المالية، التي تمكن المصرف من رسم خططه وأهدافه والعمل على تحقيقها.

5ـ مقاييس الأداء المالي:

تعتمد عملية تقييم الأداء المالي على مجموعة من المؤشرات من بينها:

1ـ رأس المال العامل (FR): بحسب (Teulie, 1997, P: 437) يُعرَّف رأس المال العامل بأنه الجزء من الأموال الدائمة المخصصة لتمويل جزء من الأصول المتداولة وذلك لمواجهة دورة الاستغلال ويعد كهامش أمان، وبحسب (بن ساسي وقريشي، 2011، ص88ـ89) يمكن للمؤسسة من مواجهة المخاطر المتعلقة بالعسر المالي والإفلاس، ويتم حسابه كما يلي:

ـ رأس المال العامل = الأموال الدائمة ــ الأصول الثابتة.

= (الأموال الخاصة + الديون الطويلة) ــ الأصول الثابتة

رأس المال العامل = الأصول المتداولة ـ الديون قصيرة الأجل

(المخزونات + قيم محققة + قيم جاهزة) ــ الديون قصيرة الأجل

2ـ الاحتياج في رأس المال العامل (BFR): بحسب (اليمين، 2009، ص64ـ66) يمكن تعريفه بأنه رأس المال العامل الذي تحتاجه المؤسسة فعلاً لمواجهة الاحتياجات السيولة عند مواعيد استحقاق الديون القصيرة الأجل، وتتضمن تسيير دورة الاستغلال العادية، ويتم حساب الاحتياج في رأس المال العامل وفق العلاقة التالية:

الاحتياج في رأس المال العامل = (الأصول المتداولة ـ القيم الجاهزة) ـ (الديون قصيرة الأجل ــ السلفات المصرفية).

3ـــ الخزينة (TR): من وجهة نظر (عدون، 1988، ص51) يمكن تعريف خزينة المؤسسة بأنها مجموعة من الأموال التي تكون تحت تصرفها خلال دورة الاستغلال وتشمل صافي القيم الجاهزة أي ما تستطيع التصرف فيه فعلاً من مبالغ سائلة، وبحسب (اليمين، 2009، ص66ـ67) تحسب خزينة المؤسسة بإحدى الطرق التالية:

الخزينة = رأس المال العامل ــ احتياجات رأس المال العامل

= القيم الجاهزة ـ السلفات المصرفية

ومن خلال العلاقة الموضحة في حساب الخزينة نجد أنها ترتبط برأس المال العامل والاحتياج في رأس المال العامل، لذا عند تحليل الوضعية نكون أمام ثلاث حالات: خزينة موجبة، خزينة معدومة، خزينة سالبة.

4ـ المردودية: تناول العديد من الباحثين مفهوم المردودية؛ فمن وجهة نظر (عشي، 2002، ص69ـ72) تُعرَّف المردودية بأنها قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح نتيجة لاستخدام رأس مالها في نشاطها الاستغلالي، كما تعد من أفضل المعايير للحكم على أداء المؤسسة، وعناك نوعين من المردودية:

المردودية المالية: وتسمى أيضاً بعائد أو مردودية الأموال الخاصة، وهي العلاقة بين النتيجة التي حققتها المؤسسة والأموال الخاصة؛ فهي تقيس العائد المالي المتحقق من استثمار أموال أصحاب المؤسسة ويمكن حسابها من العلاقة التالية:

المردودية المالية (Rcp) = النتيجة الصافية/ الأموال الخاصة.

المردودية الاقتصادية: هي العلاقة بين النتيجة الاقتصادية التي تحققها المؤسسة ومجموع الأموال التي استعملتها، قد يعبر عن النتيجة الاقتصادية بالفائض الإجمالي للاستغلال أو بنتيجة الاستغلال، أما الأموال المستخدمة في تحقيق هذه النتيجة فيعبر عنها عادة بأصول المؤسسة، إلا أن البعض يستخدم الأصول الثابتة مضافاً إليها احتياج رأس المال العامل للتعبير عن الأموال المستعملة لتحقيق النتيجة الاقتصادية، قياس المردودية الاقتصادية يسمح للمؤسسة بمعرفة قدرتها على تحقيق الأرباح بعيداً عن تأثير التمويل:

المردودية الاقتصادية (Re) = نتيجة الاستغلال / الأصول الاقتصادية.

من خلال ما تم تقدم يرى الباحث بأَنَّ مؤشرات قياس الأَداء المالي هي مؤشرات مهمة لتحديد المستوى الذي يكون فيه المصرف، ويمكن التعبير عنها بطرق كمية أو كنسب مئوية تعطي المصرف الآلية التي تمكنه من تحقيق أغراضه المالية بالطريقة المثلى.

النتائج والمناقشة:

تم تطبيق البحث في المصارف التجارية السورية الخاصة موضوع البحث، وتم توزيع أداة الاستقصاء الأولى على الكادر الإداريّ في المستويين الإداريين الأعلى والمتوسط في تلك المصارف حيث بلغ حجم العينة 140 مفردة وقد كانت عينة ميسرة، وبناء على إجاباتهم تم إجراء التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات. كما قام الباحث بحساب النسبة المئوية لكل من معدل العائد على الموجودات ومعدل العائد على حقوق الملكية وربحية السهم لكل مصرف بناءً على القوانين التالية وذلك بالعودة إلى التقارير السنوية للمصارف التجارية السورية الخاصة وهذه القوانين هي:

العائد على الأصول = $\frac{\text{صافي الربح قبل الفوائد والضرائب}}{\text{مجموع الأصول}}$، والعائد على حقوق الملكية = $\frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة}}{\text{حقوق الملكية}}$

بينما ربحية السهم = $\frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة}}{\text{عدد الأسهم}}$ وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (*) (معدل العائد على الموجودات – معدل العائد على حقوق الملكية ‡

معدل العائد على الموجودات						
اسم المصرف	مصرف سورية والمهجر	المصرف العربي سورية	مصرف بيمو السعودي الفرنسي	مصرف بيبلوس سورية	مصرف عودة سورية	المصرف الدولي للتجارة والتمويل
2011	%0.82	%1.23	%0.87	%0.36	%0.18	%1.64

‡– تم حساب معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية في الملحق رقم (3)

2012	%0.11	−%0.12	%0.05	−%0.36	%0.01	%1.16
2013	%0.19	%2.58	%1.69	%0.91	%0.58	%0.004
2014	%1.88	−%0.19	%1.68	%2.02	%4.59	%0.007
2015	%4.47	%0.09	%3.88	%9.26	%7.44	%0.023
2016	%4.40	%11.15	%4.40	%9.34	%10.82	%4.62
2017	−0.42%	−7.94%	−0.83%	1.43%	2.93%	1.56%
2018	1.14%	−3.39%	0.92%	1.50%	0.95%	0.87%
2019	%0.15	0.32%	0.84%	1.16%	1.01%	3.49%
معدل العائد على حقوق الملكية						
2011	%10.10	%7.75	%9.39	%2.58	%1.64	%12.89
2012	%1.06	−%0.75	%0.58	−%2.44	%0.08	%7.80
2013	%22.10	%15.89	%21.93	%6.53	%4.34	%0.031
2014	%20.53	−%1.22	%25.23	%13.74	%2.92	%0.061
2015	%37.26	%0.43	%44.87	%45.12	%37.40	%0.24
2016	%36.59	%39.77	%35.34	%32.32	%41.19	%40.34
2017	−3.54%	−35.28%	−7.57%	4.32%	−13.42%	13.24%
2018	8.29%	−17.56%	9.19%	5.24%	4.49%	7.63%
2019	0.89%	1.74%	8.57%	4.16%	4.30%	23.56%

ربحية السهم الواحد						
2011	**71.30**	**50.17**	**15.58**	**2.76**	**2.00**	**19.21**
2012	**1.48**	**0.88**	**0.84**	**(2.57)**	**0.10**	**12.60**
2013	**14.29**	**22.07**	**39.45**	**7.40**	**5.53**	**0.04**
2014	**49,54**	**1.68**	**46.31**	**17.98**	**51.74**	**0.09**
2015	**159,95**	**104.01**	**133.01**	**106.68**	**106.16**	**0.39**
2016	**195.03**	**159.29**	**206.16**	**112.90**	**198.84**	**109.73**
2017	**(19.02)**	**(104.44)**	**31.95**	**15.76**	**(57.14)**	**41.52**
2018	**32.22**	**(44.23)**	**43.15**	**20.15**	**20.01**	**25.19**

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف التجارية السورية.

بعد ذلك قام الباحث بالتحليل الإحصائي لعبارات الاستبانة ومن ثم قياس أثر كل متغير من متغيرات نمو محفظة القروض على هذه العوامل واختبار الفرضيات وفق ما يلي:

اختبار الثّبات والصّدق:

قام الباحث بحساب معامل (ألفا كرونباخ–Alpha Cronbach) والذي تنتمي قيمته للمجال من الصفر إلى الواحد الصحيح لقياس الثّبات، لمحاور كل الاستبانة ولكامل الاستبانة، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (4–4) الآتي:

الجدول (2) معامل ألفا كرونباخ لجميع عبارات الاستبانة ولكل متغيّر على حدة

المتغيرات	معامل ألفا كرونباخ
نمو محفظة القروض	.939
كفاية رأس المال	.749
جودة الأصول	.913
إدارة السيولة	.905

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

يتضح من الجدول أعلاه ان جميع قيم معامل ألفا كرونباخ أكبر من 60% وبالتالي يمكن القول إن بيانات جميع المحاور تتمتع بالثّبات.

ثم قام الباحث بتحليل آراء المجيبين وفق ما يلي:

رأي المجيبين في العلاقة بين كفاية رأس مال البنوك التجارية والأداء المالي للبنوك التجارية لخاصة في سورية:

لتحديد أثر كفاية رأس مال البنوك التجارية على الأداء المالي، طُلب من المبحوثين توضيح ما إذا كانوا يوافقون أو لا يوافقون على بعض العبارات. النتائج التي تم الحصول عليها مبينة في الجدول (3):

الجدول (3) الإحصائيات الوصفية الخاصّة ببنود الاستبانة عن محور كفاية رأس المال

	N	Mean	Std. Deviation	Sig. (2-tailed)
يؤثر النمو في محفظة قروض البنك على الأداء المالي للبنوك في السنوات اللاحقة	140	4.54	.947	.000
أدى النمو في محفظة قروض البنك إلى زيادة القروض المتعثرة في السنوات اللاحقة.	140	4.39	1.203	.000
يساعد تنويع محفظة القروض على تقليل مشكلة القروض المعدومة مع نمو محفظة قروض البنك.	140	4.35	1.199	.000
تخفض البنوك التجارية سعر الإقراض من أجل زيادة دفتر قروضها	140	4.71	.798	.000
البنوك التجارية تقرض بمزيد من الحذر بعد فترات من الخسائر الفادحة التي سببتها القروض المعدومة	140	4.17	1.346	.000
الإجمالي	**140**	**4.4329**	**.78899**	**.000**

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

يوضح أن المستجيبين يوافقون على أن النمو في محفظة قروض البنوك يؤثر سلباً على الأداء المالي للبنوك التجارية في السنوات اللاحقة، كما يتفق المستجيبون على أن النمو في محفظة قروض البنك يؤدي إلى زيادة القروض المتعثرة في السنوات اللاحقة، كما أن المجيبون متأكدون بأن تنويع محفظة القروض يساعد في تقليل مشكلة القروض المعدومة مع نمو محفظة القروض، واتفق المستجيبون على أن البنوك التجارية تخفض معدلات الإقراض من أجل زيادة دفتر قروضها، كما اتفقوا على أن البنوك التجارية تقرض بمزيد من الحذر بعد فترات الخسائر الفادحة الناجمة عن القروض المعدومة. يشير الانحراف المعياري العام البالغ 0.79 إلى عدم وجود اختلافات كبيرة في الردود.

رأي المجيبين في العلاقة بين جودة الأصول للبنوك التجارية والأداء المالي للبنوك التجارية لخاصة في سورية:

لتحديد أثر كفاية رأس مال البنوك التجارية على الأداء المالي، طُلب من المبحوثين توضيح ما إذا كانوا يوافقون أو لا يوافقون على بعض العبارات. النتائج التي تم الحصول عليها مبينة في الجدول (4):

الجدول (4) الإحصائيات الوصفية الخاصّة ببنود الاستبانة عن محور جودة الأصول

	N	Mean	Std. Deviation	**Sig. (2-tailed)**
تؤثر جودة محفظة قروض البنوك بشكل إيجابي على الأداء المالي للبنوك التجارية	140	4.19	1.339	.000
يحدد تنويع محفظة القروض جودة الأصول التي يحتفظ بها البنك.	140	3.94	1.425	.000
تتدهور جودة محفظة قروض البنوك بعد فترات الإقراض السريع.	140	4.08	1.425	.000
تؤثر الزيادة في القروض المتعثرة بشكل سلبي على الأداء المالي للبنوك التجارية	140	4.11	1.334	.000
في فترات التوسع الاقتصادي، لا تولي البنوك الكثير من الاهتمام للتاريخ الائتماني للمقترضين.	140	4.19	1.355	.000
الإجمالي	**140**	**4.0986**	**1.18589**	**.000**

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

يوضح أن المستجيبين يوافقون على أن تؤثر جودة محفظة قروض البنوك بشكل إيجابي على الأداء المالي للبنوك التجارية، ويحدد تنويع محفظة القروض جودة الأصول التي يحتفظ بها البنك، وتتدهور جودة محفظة قروض البنوك بعد فترات الإقراض السريع، وتؤثر الزيادة في القروض المتعثرة بشكل سلبي على الأداء المالي للبنوك التجارية، وفي فترات التوسع الاقتصادي، لا تولي البنوك الكثير من الاهتمام للتاريخ الائتماني للمقترضين. ويشير الانحراف المعياري العام البالغ 1.18589 إلى عدم وجود اختلافات كبيرة في الردود.

رأي المجيبين في العلاقة بين إدارة السيولة للبنوك التجارية والأداء المالي للبنوك التجارية لخاصة في سورية:

لتحديد أثر كفاية رأس مال البنوك التجارية على الأداء المالي، طُلب من المبحوثين توضيح ما إذا كانوا يوافقون أو لا يوافقون على بعض العبارات. النتائج التي تم الحصول عليها مبينة في الجدول (5):

الجدول (5) الإحصائيات الوصفية الخاصّة ببنود الاستبانة عن محور إدارة السيولة

	N	**Mean**	**Std. Deviation**	**Sig. (2-tailed)**
تميل البنوك التي تمتلك مستوى مرتفعًا من الأصول السائلة إلى الأداء المالي السيئ.	140	4.24	1.269	.000
سوء إدارة السيولة هو سبب لضعف الأداء المالي بين البنوك التجارية	140	4.09	1.427	.000
زيادة متطلبات السيولة القانونية من شأنه أن يؤدي إلى أداء مالي أفضل للبنوك التجارية	140	4.15	1.275	.000
إن الإشراف الأفضل على سيولة القطاع المصرفي من قبل البنك المركزي السوري سيعزز الأداء المالي للبنوك التجارية.	140	3.94	1.458	.000
نمو القروض الاستثمارية من مستوى السيولة للبنوك التجارية.	140	4.22	1.264	.000
الإجمالي	**140**	**4.1286**	**1.14177**	**.000**

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

يوضح الجدول أعلاه أن المستجيبين يوافقون على أن تميل البنوك التي تمتلك مستوى مرتفعًا من الأصول السائلة إلى الأداء المالي السيئ، وسوء إدارة السيولة هو سبب لضعف الأداء المالي بين البنوك التجارية، وزيادة متطلبات السيولة القانونية من شأنه أن يؤدي إلى أداء مالي أفضل للبنوك التجارية، وإن الإشراف الأفضل على سيولة القطاع المصرفي من قبل البنك المركزي السوري سيعزز الأداء المالي للبنوك التجارية، ونمو القروض الاستثمارية من مستوى السيولة للبنوك التجارية، ويشير الانحراف المعياري العام البالغ 1.14177 إلى عدم وجود اختلافات كبيرة في الردود.

اختبار الفرضيات:

الفرضية الفرعية الأولى لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكفاية رأس المال على الأداء المالي للبنوك التجارية الخاصة في سورية.

يوضح الجدول أعلاه رقم (7) قيم معاملات الارتباط وقيم معامل التحديد بين نمو محافظ القروض متمثل (بكفاية رأس المال) الأداء المالي متمثل بـ (معدل العائد على الموجودات) للمصارف التجارية السورية الخاصة

المصرف	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	الخطأ المعياري
مصرف سورية والمهجر	.394[a]	.155	1.919
المصرف العربي سورية	.062[a]	.004	1.247
مصرف بيمو السعودي الفرنسي	.513[a]	.263	1.414
مصرف بيبلوس سورية	.619[a]	.384	3.440
مصرف عودة سورية	.260[a]	.067	**3.699**
المصرف الدولي للتجارة والتمويل	.195[a]	.038	.883

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التحليل الإحصائي

يتبين من الجدول رقم (7) قوة العلاقة بين نمو محافظ القروض (كفاية رأس المال) للمصارف التجارية الخاصة السورية والأداء المالي (معدل العائد على الموجودات)، يوجد ارتباط ضعيف بين المتغيرين لمصارف مصرف سورية والمهجر، المصرف العربي سورية، ومصرف بيمو السعودي الفرنسي، ومصرف عودة سورية، والمصرف الدولي للتجارة والتمويل؛ بينما يوجد ارتباط مقبول بين المتغيرين لمصرف بيبلوس سورية، حيث بلغ معامل الارتباط للمصرف (0.619).

في حين بلغت قيمة معامل التحديد للمصرف (38.4%أي أن (38.4%) من التغيرات في المتغير التابع (معدل العائد على الموجودات) تعود للتغيرات في المتغير المستقل المتمثل بنمو محافظ قروض المصرف (كفاية رأس المال)، لمعرفة فيما إذا كان هناك فروق معنوية وتأثير بين نمو محافظ قروض (كفاية رأس المال) المصارف التجارية السورية الخاصة محل الدراسة ومعدل العائد على الموجودات تم إجراء تحليل التباين (ANOVA) جاءت نتائجه موضحة بالجداول التالية:

مصرف سورية والمهجر:

يوضح الجدول رقم (8) تحليل التباين للمتغير المستقل (كفاية رأس المال) أحد عوامل بـ (نمو محافظ القروض) والمتغير التابع (معدل العائد على الموجودات) في مصرف سورية والمهجر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	المعنوية Sig
الانحدار	2.027	1	2.027	.550	.512[b]
البواقي	11.049	3	3.683		
الإجمالي	13.076	4			

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

من خلال الجدول السابق رقم (8) يتضح أن هذا النموذج لا يتمتع بالصلاحية في اختبار العلاقة التأثيرية لكفاية رأس المال (أحد عوامل نمو محفظة القروض) في مصرف سورية والمهجر في الأداء المالي المتمثل بـ (معدل العائد على الموجودات)، حيث بلغت قيمة F (**550.**) بمستوى معنوية (0.512) وهي أكبر من (0.05) مما يعني أن هذا النموذج غير صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع، **الأمر الذي يشير إلى عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين كفاية رأس المال (أحد عوامل نمو محفظة القروض) والأداء المالي (معدل العائد على الموجودات) لمصرف سورية والمهجر.**

يوضح لجدول رقم (9) نموذج الانحدار البسيط لتأثير كفاية رأس المال في الأداء المالي (معدل العائد على الموجودات) في مصرف سورية والمهجر

المتغير	معامل الانحدار	الخطأ المعياري St. Error	الانحدار المعياري Beta	T المحسوبة	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
الثابت	16.976	20.889		.813	.476	
كفاية رأس المال	-3.493-	4.709	-.394-	-.742-	.512	**غير معنوي**

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

ولتحديد وقياس أثر كفاية رأس المال في (المتغير التابع) الأداء المالي (معدل العائد على الموجودات)، فقد تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغيرين، والجدول رقم (**13**) يحتوي على معادلة الانحدار الخطية بين المتغيرات، وعليه يمكن كتابة معادلة الانحدار على الشكل التالي:

Y= 16.976 – 3.493X

إذ لا يمكن استخدام هذه المعادلة للتنبؤ بقيمة **y** الأداء المالي (معدل العائد على الموجودات)، بدلالة **x** (كفاية رأس المال)، ومن خلال المعادلة نجد أن هناك علاقة عكسية ليست ذات دلالة إحصائية بين نمو محفظة القروض (كفاية رأس المال)، والأداء المالي (معدل العائد على الموجودات)، وأن قيمة ميل الانحدار سالبة (**3.493 –**) أي إنه كلما زادت نسبة (نمو محفظة القروض) كفاية رأس المال بمقدار (**1%**) فإن معدل العائد على الموجودات سوف ينخفض بمقدار (3.493%).

المصرف العربي سورية:

الجدول رقم (10) تحليل التباين للمتغير المستقل (كفاية رأس المال) أحد عوامل بـ (نمو محافظ القروض) والمتغير التابع (معدل العائد على الموجودات) في المصرف العربي سورية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	المعنوية Sig
الانحدار	.018	1	.018	.012	.921[b]
البواقي	4.665	3	1.555		
الإجمالي	4.683	4			

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

من خلال الجدول السابق رقم (10) يتضح أن هذا النموذج لا يتمتع بالصلاحية في اختبار العلاقة التأثيرية لكفاية رأس المال (أحد عوامل نمو محفظة القروض) في المصرف العربي سورية في الأداء المالي المتمثل بـ (معدل العائد على الموجودات)، حيث بلغت قيمة F (**012.**) بمستوى معنوية (0.921) وهي أكبر من (0.05) مما يعني أن هذا النموذج غير صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع، **الأمر الذي يشير إلى عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين كفاية رأس المال (أحد عوامل نمو محفظة القروض) والأداء المالي (معدل العائد على الموجودات) المصرف العربي سورية.**

الجدول رقم (11) نموذج الانحدار البسيط لتأثير كفاية رأس المال في الأداء المالي (معدل العائد على الموجودات) في المصرف العربي سورية

المتغير	معامل الانحدار	الخطأ المعياري St. Error	الانحدار المعياري Beta	T المحسوبة	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
الثابت	2.297	13.573		.169	.876	
كفاية رأس المال	-.328-	3.060	-.062-	-.107-	.921	**غير معنوي**

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

ولتحديد وقياس أثر كفاية رأس المال في (المتغير التابع) الأداء المالي (معدل العائد على الموجودات)، فقد تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغيرين، والجدول رقم (**13**) يحتوي على معادلة الانحدار الخطية بين المتغيرات، وعليه يمكن كتابة معادلة الانحدار على الشكل التالي:

Y= 2.297 -.328X

إذ لا يمكن استخدام هذه المعادلة للتنبؤ بقيمة **y** الأداء المالي (معدل العائد على الموجودات)، بدلالة **x** (كفاية رأس المال)، ومن خلال المعادلة نجد أن هناك علاقة عكسية ليست ذات دلالة إحصائية بين نمو محفظة القروض (كفاية رأس المال)، والأداء المالي (معدل العائد على الموجودات)، وأن قيمة ميل الانحدار سالبة (328.-) أي إنه كلما زادت نسبة (نمو محفظة القروض) كفاية رأس المال بمقدار (**1%**) فإن معدل العائد على الموجودات سوف ينخفض بمقدار (328.%).

مصرف بيمو السعودي الفرنسي:

الجدول رقم (12) تحليل التباين للمتغير المستقل (كفاية رأس المال) أحد عوامل بـ (نمو محافظ القروض) والمتغير التابع (معدل العائد على الموجودات) في مصرف بيمو السعودي الفرنسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	المعنوية Sig
الانحدار	2.141	1	2.141	1.070	.377[b]
البواقي	6.002	3	2.001		
الإجمالي	8.143	4			

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

من خلال الجدول السابق رقم (12) يتضح أن هذا النموذج لا يتمتع بالصلاحية في اختبار العلاقة التأثيرية لكفاية رأس المال (أحد عوامل نمو محفظة القروض) في مصرف بيمو السعودي الفرنسي في الأداء المالي المتمثل بـ (معدل العائد على الموجودات)، حيث بلغت قيمة F **(1.070)** بمستوى معنوية (0.377) وهي أكبر من (0.05) مما يعني أن هذا النموذج غير صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع، **الأمر الذي يشير إلى عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين كفاية رأس المال (أحد عوامل نمو محفظة القروض) والأداء المالي (معدل العائد على الموجودات) مصرف بيمو السعودي الفرنسي.**

الجدول رقم (13) نموذج الانحدار البسيط لتأثير كفاية رأس المال في الأداء المالي (معدل العائد على الموجودات) في مصرف بيمو السعودي الفرنسي

المتغير	معامل الانحدار	الخطأ المعياري St. Error	الانحدار المعياري Beta	T المحسوبة	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
الثابت	17.545	15.396		1.140	.337	
كفاية رأس المال	−3.590	3.471	−.513	−1.034	.377	**غير معنوي**

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

ولتحديد وقياس أثر كفاية رأس المال في (المتغير التابع) الأداء المالي (معدل العائد على الموجودات)، فقد تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغيرين، والجدول رقم **(13)** يحتوي على معادلة الانحدار الخطية بين المتغيرات، وعليه يمكن كتابة معادلة الانحدار على الشكل التالي:

Y= 17.545 − 3.590X

إذ لا يمكن استخدام هذه المعادلة للتنبؤ بقيمة **y** الأداء المالي (معدل العائد على الموجودات)، بدلالة **x** (كفاية رأس المال)، ومن خلال المعادلة نجد أن هناك علاقة عكسية ليست ذات دلالة إحصائية بين نمو محفظة القروض (كفاية رأس المال)، والأداء المالي (معدل العائد على الموجودات)، وأن قيمة ميل الانحدار سالبة (3.590−) أي إنه كلما زادت نسبة (نمو محفظة القروض) كفاية رأس المال بمقدار **(1%)** فإن معدل العائد على الموجودات سوف ينخفض بمقدار (3.590%).

مصرف بيبلوس سورية:

يوضح الجدول رقم (14) تحليل التباين للمتغير المستقل (كفاية رأس المال) أحد عوامل بـ (نمو محافظ القروض) والمتغير التابع (معدل العائد على الموجودات) في مصرف بيبلوس سورية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	المعنوية Sig
الانحدار	22.091	1	22.091	1.867	.265[b]
البواقي	35.491	3	11.830		
الإجمالي	57.582	4			

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

من خلال الجدول السابق رقم (15) يتضح أن هذا النموذج لا يتمتع بالصلاحية في اختبار العلاقة التأثيرية لكفاية رأس المال (أحد عوامل نمو محفظة القروض) في مصرف بيبلوس سورية في الأداء المالي المتمثل بـ (معدل العائد على الموجودات)، حيث بلغت قيمة F (**1.867**) بمستوى معنوية (0.265) وهي أكبر من (0.05) مما يعني أن هذا النموذج غير صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع، **الأمر الذي يشير إلى عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين كفاية رأس المال (أحد عوامل نمو محفظة القروض) والأداء المالي (معدل العائد على الموجودات) مصرف بيبلوس سورية.**

الجدول رقم (16) نموذج الانحدار البسيط لتأثير كفاية رأس المال في الأداء المالي (معدل العائد على الموجودات) في مصرف بيبلوس سورية

المتغير	معامل الانحدار	الخطأ المعياري St. Error	الانحدار المعياري Beta	T المحسوبة	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
الثابت	53.697	37.437		1.434	.247	
كفاية رأس المال	−11.533−	8.440	−.619−	−1.366−	.265	**غير معنوي**

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

ولتحديد وقياس أثر كفاية رأس المال في (المتغير التابع) الأداء المالي (معدل العائد على الموجودات)، فقد تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغيرين، والجدول رقم (**16**) يحتوي على معادلة الانحدار الخطية بين المتغيرات، وعليه يمكن كتابة معادلة الانحدار على الشكل التالي:

Y= 53.697−11.533X

إذ لا يمكن استخدام هذه المعادلة للتنبؤ بقيمة **y** الأداء المالي (معدل العائد على الموجودات)، بدلالة **x** (كفاية رأس المال)، ومن خلال المعادلة نجد أن هناك علاقة عكسية ليست ذات دلالة إحصائية بين نمو محفظة القروض (كفاية رأس المال)، والأداء المالي (معدل العائد على الموجودات)، وأن قيمة ميل الانحدار سالبة (11.533−) أي إنه كلما زادت نسبة (نمو محفظة القروض) كفاية رأس المال بمقدار (**1%**) فإن معدل العائد على الموجودات سوف ينخفض بمقدار (11.533%).

مصرف عودة سورية:

الجدول رقم (17) تحليل التباين للمتغير المستقل (كفاية رأس المال) أحد عوامل بـ (نمو محافظ القروض) والمتغير التابع (معدل العائد على الموجودات) في مصرف عودة سورية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	المعنوية Sig
الانحدار	2.966	1	2.966	.217	.673[b]
البواقي	41.057	3	13.686		
الإجمالي	44.023	4			

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

من خلال الجدول السابق رقم (17) يتضح أن هذا النموذج لا يتمتع بالصلاحية في اختبار العلاقة التأثيرية لكفاية رأس المال (أحد عوامل نمو محفظة القروض) في مصرف عودة سورية في الأداء المالي المتمثل بـ (معدل العائد على الموجودات)، حيث بلغت قيمة F (.217) بمستوى معنوية (0.673) وهي أكبر من (0.05) مما يعني أن هذا النموذج غير صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع، **الأمر الذي يشير إلى عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين كفاية رأس المال (أحد عوامل نمو محفظة القروض) والأداء المالي (معدل العائد على الموجودات) مصرف عودة سورية.**

الجدول رقم (18) نموذج الانحدار البسيط لتأثير كفاية رأس المال في الأداء المالي (معدل العائد على الموجودات) في مصرف عودة سورية

المتغير	معامل الانحدار	الخطأ المعياري St. Error	الانحدار المعياري Beta	T المحسوبة	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
الثابت	21.288	40.266		.529	.634	
كفاية رأس المال	-4.226-	9.078	-.260-	-.466-	.673	**غير معنوي**

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

ولتحديد وقياس أثر كفاية رأس المال في (المتغير التابع) الأداء المالي (معدل العائد على الموجودات)، فقد تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغيرين، والجدول رقم **(18)** يحتوي على معادلة الانحدار الخطية بين المتغيرات، وعليه يمكن كتابة معادلة الانحدار على الشكل التالي:

Y= 21.288-4.226X

إذ لا يمكن استخدام هذه المعادلة للتنبؤ بقيمة **y** الأداء المالي (معدل العائد على الموجودات)، بدلالة **x** (كفاية رأس المال)، ومن خلال المعادلة نجد أن هناك علاقة عكسية ليست ذات دلالة إحصائية بين نمو محفظة القروض (كفاية رأس المال)، والأداء المالي (معدل العائد على الموجودات)، وأن قيمة ميل الانحدار سالبة (4.226-) أي إنه كلما زادت نسبة (نمو محفظة القروض) كفاية رأس المال بمقدار **(1%)** فإن معدل العائد على الموجودات سوف ينخفض بمقدار (4.226%).

المصرف الدولي للتجارة والتمويل:

الجدول رقم (19) تحليل التباين للمتغير المستقل (كفاية رأس المال) أحد عوامل بـ (نمو محافظ القروض) والمتغير التابع (معدل العائد على الموجودات) في المصرف الدولي للتجارة والتمويل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	المعنوية Sig
الانحدار	.093	1	.093	.119	.753[b]
البواقي	2.337	3	.779		
الإجمالي	2.429	4			

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

من خلال الجدول السابق رقم (19) يتضح أن هذا النموذج لا يتمتع بالصلاحية في اختبار العلاقة التأثيرية لكفاية رأس المال (أحد عوامل نمو محفظة القروض) في المصرف الدولي للتجارة والتمويل في الأداء المالي المتمثل بـ (معدل العائد على الموجودات)، حيث بلغت قيمة F (.119) بمستوى معنوية (0.753) وهي أكبر من (0.05) مما يعني أن هذا النموذج غير صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع، **الأمر الذي يشير إلى عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين كفاية رأس المال (أحد عوامل نمو محفظة القروض) والأداء المالي (معدل العائد على الموجودات) المصرف الدولي للتجارة والتمويل.**

الجدول رقم (20) نموذج الانحدار البسيط لتأثير كفاية رأس المال في الأداء المالي (معدل العائد على الموجودات) في المصرف الدولي للتجارة والتمويل

المتغير	معامل الانحدار	الخطأ المعياري St. Error	الانحدار المعياري Beta	T المحسوبة	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
الثابت	−2.742−	9.607		−.285−	.794	
كفاية رأس المال	.747	2.166	.195	.345	.753	**غير معنوي**

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

ولتحديد وقياس أثر نمو محفظة القروض في (المتغير التابع) الأداء المالي (معدل العائد على الموجودات)، فقد تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغيرين، والجدول رقم **(20)** يحتوي على معادلة الانحدار الخطية بين المتغيرات، وعليه يمكن كتابة معادلة الانحدار على الشكل التالي:

$$Y= -2.742+.747X$$

إذ لا يمكن استخدام هذه المعادلة للتنبؤ بقيمة **y** الأداء المالي (معدل العائد على الموجودات)، بدلالة **x** (كفاية رأس المال)، ومن خلال المعادلة نجد أن هناك علاقة طردية ليست ذات دلالة إحصائية بين كفاية رأس المال (نمو محفظة القروض)، والأداء المالي (معدل العائد على الموجودات)، وأن قيمة ميل الانحدار موجبة **(0.747)** أي إنه كلما زادت نسبة (كفاية رأس المال) نمو محفظة القروض بمقدار **(1%)** فإن معدل العائد على الموجودات سوف يزداد بمقدار (0.747%).

الفرضية الفرعية الثانية لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجودة الأصول على الأداء المالي للبنوك التجارية الخاصة في سورية.

الجدول رقم (21) معاملات الارتباط وقيم تفسير التباين بين نمو محافظ القروض متمثل (بجودة الأصول) الأداء المالي متمثل بـ (معدل العائد على حقوق الملكية) للمصارف التجارية السورية الخاصة

المصرف	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	الخطأ المعياري
مصرف سورية والمهجر	.655[a]	.430	11.889
المصرف العربي سورية	.094[a]	.009	7.694
مصرف بيمو السعودي الفرنسي	.634[a]	.402	15.061
مصرف بيبلوس سورية	.511[a]	.261	17.818
مصرف عودة سورية	.516[a]	.266	15.632
المصرف الدولي للتجارة والتمويل	.045[a]	.002	6.792

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التحليل الإحصائي

يتبين من الجدول رقم (**21**) قوة العلاقة بين نمو محافظ القروض (جودة الأصول) للمصارف التجارية الخاصة السورية الأداء المالي (معدل العائد على حقوق الملكية)، يوجد ارتباط ضعيف بين المتغيرين لمصارف المصرف العربي سورية، مصرف بيبلوس سورية، مصرف عودة سورية، المصرف الدولي للتجارة والتمويل؛ بينما يوجد ارتباط مقبول بين المتغيرين لمصرفي مصرف سورية والمهجر، ومصرف بيمو السعودي الفرنسي، حيث بلغ معامل الارتباط للمصرفين على التوالي (0.655، 0.634).

في حين بلغت قيمة معامل التحديد للمصرفين على التوالي (43% و40.2%) أي أن (43% و40.2%) من التغيرات في المتغير التابع (معدل العائد على حقوق الملكية) تعود للتغيرات في المتغير المستقل المتمثل بنمو محافظ قروض المصرف (جودة الأصول)، لمعرفة فيما إذا كان هناك فروق معنوية وتأثير بين نمو محافظ قروض (كفاية رأس المال) المصارف التجارية السورية الخاصة محل الدراسة ومعدل العائد على حقوق الملكية تم إجراء تحليل التباين (ANOVA) جاءت نتائجه موضحة بالجداول التالية:

مصرف سورية والمهجر:

الجدول رقم (22) تحليل التباين للمتغير المستقل (جودة الأصول) أحد عوامل بـ (نمو محافظ القروض) والمتغير التابع (معدل العائد على حقوق الملكية) في مصرف سورية والمهجر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	المعنوية Sig
الانحدار	319.259	1	319.259	2.259	.230[b]
البواقي	424.052	3	141.351		
الإجمالي	743.312	4			

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

من خلال الجدول السابق رقم (22) يتضح أن هذا النموذج لا يتمتع بالصلاحية في اختبار العلاقة التأثيرية لجودة الأصول (أحد عوامل نمو محفظة القروض) في مصرف سورية والمهجر في الأداء المالي المتمثل بـ (معدل العائد على حقوق الملكية)، حيث بلغت قيمة F (**2.259**) بمستوى معنوية (0.230) وهي أكبر من (0.05) مما يعني أن هذا النموذج غير صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع، **الأمر الذي يشير إلى عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين جودة الأصول (أحد عوامل نمو محفظة القروض) والأداء المالي (معدل العائد على حقوق الملكية) لمصرف سورية والمهجر.**

الجدول رقم (23) نموذج الانحدار البسيط لتأثير جودة الأصول في الأداء المالي (معدل العائد على حقوق الملكية) في مصرف سورية والمهجر

المتغير	معامل الانحدار	الخطأ المعياري St. Error	الانحدار المعياري Beta	T المحسوبة	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
الثابت	-338.241-	237.239		-1.426-	.249	
جودة الأصول	86.897	57.820	.655	1.503	.230	**غير معنوي**

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

ولتحديد وقياس أثر جودة الأصول في (المتغير التابع) الأداء المالي (معدل العائد على حقوق الملكية)، فقد تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغيرين، والجدول رقم (**23**) يحتوي على معادلة الانحدار الخطية بين المتغيرات، وعليه يمكن كتابة معادلة الانحدار على الشكل التالي:

$$Y= -338.241 + 86.897X$$

إذ لا يمكن استخدام هذه المعادلة للتنبؤ بقيمة **y** الأداء المالي (معدل العائد على حقوق الملكية)، بدلالة **x** (جودة الأصول)، ومن خلال المعادلة نجد أن هناك علاقة عكسية ليست ذات دلالة إحصائية بين نمو محفظة القروض (جودة الأصول)، والأداء المالي (معدل العائد على حقوق الملكية)، وأن قيمة ميل الانحدار موجبة (**86.897**) أي إنه كلما زادت نسبة (نمو محفظة القروض) جودة الأصول بمقدار (**1%**) فإن معدل العائد على حقوق الملكية سوف ينخفض بمقدار (86.897%).

المصرف العربي سورية:

الجدول رقم (24) تحليل التباين للمتغير المستقل (جودة الأصول) أحد عوامل بـ (نمو محافظ القروض) والمتغير التابع (معدل العائد على حقوق الملكية) في المصرف العربي سورية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	المعنوية Sig
الانحدار	1.581	1	1.581	.027	.881[b]
البواقي	177.593	3	59.198		
الإجمالي	179.174	4			

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

من خلال الجدول السابق رقم (24) يتضح أن هذا النموذج لا يتمتع بالصلاحية في اختبار العلاقة التأثيرية لجودة الأصول (أحد عوامل نمو محفظة القروض) في المصرف العربي سورية في الأداء المالي المتمثل بـ (معدل العائد على حقوق الملكية)، حيث بلغت قيمة F (027.) بمستوى معنوية (0.881) وهي أكبر من (0.05) مما يعني أن هذا النموذج غير صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع، **الأمر الذي يشير إلى عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين جودة الأصول (أحد عوامل نمو محفظة القروض) والأداء المالي (معدل العائد على حقوق الملكية) المصرف العربي سورية.**

الجدول رقم (25) نموذج الانحدار البسيط لتأثير جودة الأصول في الأداء المالي (معدل العائد على حقوق الملكية) في المصرف العربي سورية

المتغير	معامل الانحدار	الخطأ المعياري St. Error	الانحدار المعياري Beta	T المحسوبة	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
الثابت	-19.874-	153.529		-.129-	.905	
جودة الأصول	6.114	37.418	.094	.163	.881	**غير معنوي**

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

ولتحديد وقياس أثر جودة الأصول في (المتغير التابع) الأداء المالي (معدل العائد على حقوق الملكية)، فقد تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغيرين، والجدول رقم **(25)** يحتوي على معادلة الانحدار الخطية بين المتغيرات، وعليه يمكن كتابة معادلة الانحدار على الشكل التالي:

$$Y= -19.874+6.114X$$

إذ لا يمكن استخدام هذه المعادلة للتنبؤ بقيمة **y** الأداء المالي (معدل العائد على حقوق الملكية)، بدلالة **x** (كفاية رأس المال)، ومن خلال المعادلة نجد أن هناك علاقة عكسية ليست ذات دلالة إحصائية بين نمو محفظة القروض (جودة الأصول)، والأداء المالي (معدل العائد على حقوق الملكية)، وأن قيمة ميل الانحدار موجبة (6.114) أي إنه كلما زادت نسبة (نمو محفظة القروض) جودة الأصول بمقدار **(1%)** فإن معدل العائد على حقوق الملكية سوف ينخفض بمقدار (6.114%).

مصرف بيمو السعودي الفرنسي:

الجدول رقم (26) تحليل التباين للمتغير المستقل (جودة الأصول) أحد عوامل بـ (نمو محافظ القروض) والمتغير التابع (معدل العائد على حقوق الملكية) في مصرف بيمو السعودي الفرنسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	المعنوية Sig
الانحدار	457.962	1	457.962	2.019	.250[b]
البواقي	680.541	3	226.847		
الإجمالي	1138.503	4			

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

من خلال الجدول السابق رقم (26) يتضح أن هذا النموذج لا يتمتع بالصلاحية في اختبار العلاقة التأثيرية لجودة الأصول (أحد عوامل نمو محفظة القروض) في مصرف بيمو السعودي الفرنسي في الأداء المالي المتمثل بـ (معدل العائد على حقوق الملكية)، حيث بلغت قيمة F **(2.019)** بمستوى معنوية (0.250) وهي أكبر من (0.05) مما يعني أن هذا النموذج غير صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع، **الأمر الذي يشير إلى عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين جودة الأصول (أحد عوامل نمو محفظة القروض) والأداء المالي (معدل العائد على حقوق الملكية) مصرف بيمو السعودي الفرنسي.**

الجدول رقم (27) نموذج الانحدار البسيط لتأثير جودة الأصول في الأداء المالي (معدل العائد على حقوق الملكية) في مصرف بيمو السعودي الفرنسي

المتغير	معامل الانحدار	الخطأ المعياري St. Error	الانحدار المعياري Beta	T المحسوبة	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
الثابت	-406.517-	300.541		-1.353-	.269	
جودة الأصول	104.075	73.249	.634	1.421	.250	**غير معنوي**

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

ولتحديد وقياس أثر جودة الأصول في (المتغير التابع) الأداء المالي (معدل العائد على حقوق الملكية)، فقد تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغيرين، والجدول رقم **(27)** يحتوي على معادلة الانحدار الخطية بين المتغيرات، وعليه يمكن كتابة معادلة الانحدار على الشكل التالي:

Y= -406.517+ 104.075X

إذ لا يمكن استخدام هذه المعادلة للتنبؤ بقيمة **y** الأداء المالي (معدل العائد على حقوق الملكية)، بدلالة **x** (جودة الأصول)، ومن خلال المعادلة نجد أن هناك علاقة عكسية ليست ذات دلالة إحصائية بين نمو محفظة القروض (جودة الأصول)، والأداء المالي (معدل العائد على حقوق الملكية)، وأن قيمة ميل الانحدار موجبة (104.075) أي إنه كلما زادت نسبة (نمو محفظة القروض) جودة الأصول بمقدار **(1%)** فإن معدل العائد على حقوق الملكية سوف ينخفض بمقدار (104.075%).

مصرف بيبلوس سورية:

الجدول رقم (28) تحليل التباين للمتغير المستقل (جودة الأصول) أحد عوامل بـ (نمو محافظ القروض) والمتغير التابع (معدل العائد على حقوق الملكية) في مصرف بيبلوس سورية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	المعنوية Sig
الانحدار	335.908	1	335.908	1.058	.379[b]
البواقي	952.431	3	317.477		
الإجمالي	1288.339	4			

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

من خلال الجدول السابق رقم (28) يتضح أن هذا النموذج لا يتمتع بالصلاحية في اختبار العلاقة التأثيرية لجودة الأصول (أحد عوامل نمو محفظة القروض) في مصرف بيبلوس سورية في الأداء المالي المتمثل بـ (معدل العائد على حقوق الملكية)، حيث بلغت قيمة F **(1.058)** بمستوى معنوية (0.379) وهي أكبر من (0.05) مما يعني أن هذا النموذج غير صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع، **الأمر الذي يشير إلى عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين جودة الأصول (أحد عوامل نمو محفظة القروض) والأداء المالي (معدل العائد على حقوق الملكية) مصرف بيبلوس سورية.**

الجدول رقم (29) نموذج الانحدار البسيط لتأثير جودة الأصول في الأداء المالي (معدل العائد على حقوق الملكية) في مصرف بيبلوس سورية

المتغير	معامل الانحدار	الخطأ المعياري St. Error	الانحدار المعياري Beta	T المحسوبة	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
الثابت	-351.545-	355.544		-.989-	.396	
كفاية رأس المال	89.134	86.654	.511	1.029	.379	**غير معنوي**

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

ولتحديد وقياس أثر جودة الأصول في (المتغير التابع) الأداء المالي (معدل العائد على حقوق الملكية)، فقد تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغيرين، والجدول رقم **(29)** يحتوي على معادلة الانحدار الخطية بين المتغيرات، وعليه يمكن كتابة معادلة الانحدار على الشكل التالي:

Y= -351.545+89.134X

إذ لا يمكن استخدام هذه المعادلة للتنبؤ بقيمة **y** الأداء المالي (معدل العائد على حقوق الملكية)، بدلالة **x** (جودة الأصول)، ومن خلال المعادلة نجد أن هناك علاقة عكسية ليست ذات دلالة إحصائية بين نمو محفظة القروض (جودة الأصول)، والأداء المالي (معدل العائد على حقوق الملكية)، وأن قيمة ميل الانحدار موجبة (89.134) أي إنه كلما زادت نسبة (نمو محفظة القروض) كفاية رأس المال بمقدار **(1%)** فإن معدل العائد على حقوق الملكية سوف ينخفض بمقدار (89.134%).

مصرف عودة :

الجدول رقم (30) تحليل التباين للمتغير المستقل (جودة الأصول) أحد عوامل بـ (نمو محافظ القروض) والمتغير التابع (معدل العائد على حقوق الملكية) في المصرف الدولي للتجارة والتمويل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	المعنوية Sig
الانحدار	265.503	1	265.503	1.087	.374[b]
البواقي	733.095	3	244.365		
الإجمالي	998.597	4			

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

من خلال الجدول السابق رقم (30) يتضح أن هذا النموذج لا يتمتع بالصلاحية في اختبار العلاقة التأثيرية لجودة الأصول (أحد عوامل نمو محفظة القروض) في المصرف الدولي للتجارة والتمويل في الأداء المالي المتمثل بـ (معدل العائد على حقوق الملكية)، حيث بلغت قيمة F (1.087) بمستوى معنوية (0.374) وهي أكبر من (0.05) مما يعني أن هذا النموذج غير صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع، **الأمر الذي يشير إلى عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين جودة الأصول (أحد عوامل نمو محفظة القروض) والأداء المالي (معدل العائد على حقوق الملكية) المصرف الدولي للتجارة والتمويل.**

الجدول رقم (31) نموذج الانحدار البسيط لتأثير جودة الأصول في الأداء المالي (معدل العائد على حقوق الملكية) في المصرف الدولي للتجارة والتمويل

المتغير	معامل الانحدار	الخطأ المعياري St. Error	الانحدار المعياري Beta	T المحسوبة	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
الثابت	-315.783-	311.930		-1.012-	.386	
جودة الأصول	79.244	76.024	.516	1.042	.374	**غير معنوي**

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

ولتحديد وقياس أثر نمو محفظة القروض في (المتغير التابع) الأداء المالي (معدل العائد على حقوق الملكية)، فقد تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغيرين، والجدول رقم **(31)** يحتوي على معادلة الانحدار الخطية بين المتغيرات، وعليه يمكن كتابة معادلة الانحدار على الشكل التالي:

$$Y= -315.783+79.244X$$

إذ لا يمكن استخدام هذه المعادلة للتنبؤ بقيمة **y** الأداء المالي (معدل العائد على حقوق الملكية)، بدلالة **x** (جودة الأصول)، ومن خلال المعادلة نجد أن هناك علاقة طردية ليست ذات دلالة إحصائية بين جودة الأصول (نمو محفظة القروض)، والأداء المالي (معدل العائد على حقوق الملكية)، وأن قيمة ميل الانحدار موجبة **(79.244)** أي إنه كلما زادت نسبة (كفاية رأس المال) نمو محفظة القروض بمقدار **(1%)** فإن معدل العائد على حقوق الملكية سوف يزداد بمقدار (79.244%).

المصرف الدولي للتجارة والتمويل:

الجدول رقم (32) تحليل التباين للمتغير المستقل (جودة الأصول) أحد عوامل بـ (نمو محافظ القروض) والمتغير التابع (معدل العائد على حقوق الملكية) في المصرف الدولي للتجارة والتمويل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	المعنوية Sig
الانحدار	.278	1	.278	.006	.943[b]
البواقي	138.392	3	46.131		
الإجمالي	138.669	4			

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

من خلال الجدول السابق رقم (32) يتضح أن هذا النموذج لا يتمتع بالصلاحية في اختبار العلاقة التأثيرية لجودة الأصول (أحد عوامل نمو محفظة القروض) في المصرف الدولي للتجارة والتمويل في الأداء المالي المتمثل بـ (معدل العائد على حقوق الملكية)، حيث بلغت قيمة F (006.) بمستوى معنوية (0.943) وهي أكبر من (0.05) مما يعني أن هذا النموذج غير صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع، **الأمر الذي يشير إلى عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين جودة الأصول (أحد عوامل نمو محفظة القروض) والأداء المالي (معدل العائد على حقوق الملكية) المصرف الدولي للتجارة والتمويل.**

الجدول رقم (33) نموذج الانحدار البسيط لتأثير جودة الأصول في الأداء المالي (معدل العائد على حقوق الملكية) في المصرف الدولي للتجارة والتمويل

المتغير	معامل الانحدار	الخطأ المعياري St. Error	الانحدار المعياري Beta	T المحسوبة	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
الثابت	14.717	135.529		.109	.920	
جودة الأصول	−2.563	33.031	−.045	−.078	.943	**غير معنوي**

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

ولتحديد وقياس أثر نمو محفظة القروض في (المتغير التابع) الأداء المالي (معدل العائد على حقوق الملكية)، فقد تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغيرين، والجدول رقم **(33)** يحتوي على معادلة الانحدار الخطية بين المتغيرات، وعليه يمكن كتابة معادلة الانحدار على الشكل التالي:

$$Y= 14.717-2.563X$$

إذ لا يمكن استخدام هذه المعادلة للتنبؤ بقيمة **y** الأداء المالي (معدل العائد على حقوق الملكية)، بدلالة **x** (جودة الأصول)، ومن خلال المعادلة نجد أن هناك علاقة عكسية ليست ذات دلالة إحصائية بين جودة الأصول (نمو محفظة القروض)، والأداء المالي (معدل العائد على حقوق الملكية)، وأن قيمة ميل الانحدار موجبة **(2.563−)** أي إنه كلما زادت نسبة (كفاية رأس المال) نمو محفظة القروض بمقدار **(1%)** فإن معدل العائد على حقوق الملكية سوف يزداد بمقدار (2.563%).

الفرضية الفرعية الثالثة لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة السيولة على الأداء المالي للبنوك التجارية الخاصة في سورية.

الجدول رقم (34) معاملات الارتباط وقيم تفسير التباين بين نمو محافظ القروض متمثل (بإدارة السيولة) الأداء المالي متمثل بـ (ربحية السهم الواحد) للمصارف التجارية السورية الخاصة

المصرف	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	الخطأ المعياري
مصرف سورية والمهجر	.454[a]	.206	64.180
المصرف العربي سورية	.736[a]	.542	33.674
مصرف بيمو السعودي الفرنسي	.246[a]	.061	57.539
مصرف بيبلوس سورية	.317[a]	.100	49.246
مصرف عودة سورية	.017[a]	.000	53.226
المصرف الدولي للتجارة والتمويل	.393[a]	.154	9.482

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التحليل الإحصائي

يتبين من الجدول رقم **(34)** قوة العلاقة بين نمو محافظ القروض (إدارة السيولة) للمصارف التجارية الخاصة السورية الأداء المالي (ربحية السهم الواحد)، يوجد ارتباط ضعيف بين المتغيرين لمصارف مصرف سورية والمهجر، مصرف بيمو السعودي الفرنسي، مصرف بيبلوس سورية، مصرف عودة سورية، والمصرف الدولي للتجارة والتمويل؛ بينما يوجد ارتباط مقبول بين المتغيرين لمصرف العربي سورية، حيث بلغ معامل الارتباط للمصرف (0.736).

في حين بلغت قيمة معامل التحديد للمصرف (54.2%أي أن (54.2%) من التغيرات في المتغير التابع (ربحية السهم الواحد) تعود للتغيرات في المتغير المستقل المتمثل بنمو محافظ قروض المصرف (إدارة السيولة)، لمعرفة فيما إذا كان هناك فروق معنوية وتأثير بين نمو محافظ قروض (إدارة السيولة) المصارف التجارية السورية الخاصة محل الدراسة وربحية السهم الواحد تم إجراء تحليل التباين (ANOVA) جاءت نتائجه موضحة بالجداول التالية:

مصرف سورية والمهجر:

الجدول رقم (35) تحليل التباين للمتغير المستقل (إدارة السيولة) أحد عوامل بـ (نمو محافظ القروض) والمتغير التابع (ربحية السهم الواحد) في مصرف سورية والمهجر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	المعنوية Sig
الانحدار	3201.587	1	3201.587	.777	.443[b]
البواقي	12357.236	3	4119.079		
الإجمالي	15558.824	4			

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

من خلال الجدول السابق رقم (35) يتضح أن هذا النموذج لا يتمتع بالصلاحية في اختبار العلاقة التأثيرية لإدارة السيولة (أحد عوامل نمو محفظة القروض) في مصرف سورية والمهجر في الأداء المالي المتمثل بـ (ربحية السهم الواحد)، حيث بلغت قيمة F (**777.**) بمستوى معنوية (0.443) وهي أكبر من (0.05) مما يعني أن هذا النموذج غير صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع، **الأمر الذي يشير إلى عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين إدارة السيولة (أحد عوامل نمو محفظة القروض) والأداء المالي (ربحية السهم الواحد) لمصرف سورية والمهجر.**

الجدول رقم (36) نموذج الانحدار البسيط لتأثير إدارة السيولة في الأداء المالي (ربحية السهم الواحد) في مصرف سورية والمهجر

المتغير	معامل الانحدار	الخطأ المعياري St. Error	الانحدار المعياري Beta	T المحسوبة	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
الثابت	-908.512-	1097.813		-.828-	.469	
إدارة السيولة	234.381	265.852	.454	.882	.443	**غير معنوي**

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

ولتحديد وقياس أثر إدارة السيولة في (المتغير التابع) الأداء المالي (ربحية السهم الواحد)، فقد تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغيرين، والجدول رقم **(36)** يحتوي على معادلة الانحدار الخطية بين المتغيرات، وعليه يمكن كتابة معادلة الانحدار على الشكل التالي:

Y= −908.512+ 234.381X

إذ لا يمكن استخدام هذه المعادلة للتنبؤ بقيمة **y** الأداء المالي (ربحية السهم الواحد)، بدلالة **x** (إدارة السيولة)، ومن خلال المعادلة نجد أن هناك علاقة طردية ليست ذات دلالة إحصائية بين نمو محفظة القروض (إدارة السيولة)، والأداء المالي (ربحية السهم الواحد)، وأن قيمة ميل الانحدار موجبة (**234.381**) أي إنه كلما زادت نسبة (نمو محفظة القروض) جودة الأصول بمقدار (**1%**) فإن ربحية السهم الواحد سوف ينخفض بمقدار (234.381%).

المصرف العربي سورية:

الجدول رقم (37) تحليل التباين للمتغير المستقل (إدارة السيولة) أحد عوامل بـ (نمو محافظ القروض) والمتغير التابع (ربحية السهم الواحد) في المصرف العربي سورية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	المعنوية Sig
الانحدار	4029.371	1	4029.371	3.553	.156[b]
البواقي	3401.817	3	1133.939		
الإجمالي	7431.187	4			

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

من خلال الجدول السابق رقم (37) يتضح أن هذا النموذج لا يتمتع بالصلاحية في اختبار العلاقة التأثيرية لإدارة السيولة (أحد عوامل نمو محفظة القروض) في المصرف العربي سورية في الأداء المالي المتمثل بـ (ربحية السهم الواحد)، حيث بلغت قيمة F (3.553) بمستوى معنوية (0.156) وهي أكبر من (0.05) مما يعني أن هذا النموذج غير صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع، **الأمر الذي يشير إلى عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين إدارة السيولة (أحد عوامل نمو محفظة القروض) والأداء المالي (ربحية السهم الواحد) المصرف العربي سورية.**

الجدول رقم (38) نموذج الانحدار البسيط لتأثير إدارة السيولة في الأداء المالي (ربحية السهم الواحد) في المصرف العربي سورية

المتغير	معامل الانحدار	الخطأ المعياري St. Error	الانحدار المعياري Beta	T المحسوبة	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
الثابت	−1049.660−	576.001		−1.822−	.166	
إدارة السيولة	262.941	139.487	.736	1.885	.156	**غير معنوي**

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

ولتحديد وقياس أثر إدارة السيولة في (المتغير التابع) الأداء المالي (ربحية السهم الواحد)، فقد تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغيرين، والجدول رقم (**38**) يحتوي على معادلة الانحدار الخطية بين المتغيرات، وعليه يمكن كتابة معادلة الانحدار على الشكل التالي:

Y= −1049.660 +262.941X

إذ لا يمكن استخدام هذه المعادلة للتنبؤ بقيمة **y** الأداء المالي (ربحية السهم الواحد)، بدلالة **x** (إدارة السيولة)، ومن خلال المعادلة نجد أن هناك علاقة طردية ليست ذات دلالة إحصائية بين نمو محفظة القروض (إدارة السيولة)، والأداء

المالي (ربحية السهم الواحد)، وأن قيمة ميل الانحدار موجبة (262.941) أي إنه كلما زادت نسبة (نمو محفظة القروض) إدارة السيولة بمقدار (**1%**) فإن ربحية السهم الواحد سوف ينخفض بمقدار (262.941%).

مصرف بيمو السعودي الفرنسي:

الجدول رقم (39) تحليل التباين للمتغير المستقل (جودة الأصول) أحد عوامل بـ (نمو محافظ القروض) والمتغير التابع (ربحية السهم الواحد) في مصرف بيمو السعودي الفرنسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	المعنوية Sig
الانحدار	640.896	1	640.896	.194	.690[b]
البواقي	9932.258	3	3310.753		
الإجمالي	10573.153	4			

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

من خلال الجدول السابق رقم (39) يتضح أن هذا النموذج لا يتمتع بالصلاحية في اختبار العلاقة التأثيرية لجودة الأصول (أحد عوامل نمو محفظة القروض) في مصرف بيمو السعودي الفرنسي في الأداء المالي المتمثل بـ (ربحية السهم الواحد)، حيث بلغت قيمة F (194.) بمستوى معنوية (0.690) وهي أكبر من (0.05) مما يعني أن هذا النموذج غير صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع، **الأمر الذي يشير إلى عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين إدارة السيولة (أحد عوامل نمو محفظة القروض) والأداء المالي (ربحية السهم الواحد) مصرف بيمو السعودي الفرنسي.**

الجدول رقم (40) نموذج الانحدار البسيط لتأثير جودة الأصول في الأداء المالي (ربحية السهم الواحد) في مصرف بيمو السعودي الفرنسي

المتغير	معامل الانحدار	الخطأ المعياري St. Error	الانحدار المعياري Beta	T المحسوبة	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
الثابت	-385.848-	984.219		-.392-	.721	
إدارة السيولة	104.866	238.344	.246	.440	.690	**غير معنوي**

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

ولتحديد وقياس أثر جودة الأصول في (المتغير التابع) الأداء المالي (ربحية السهم الواحد)، فقد تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغيرين، والجدول رقم (**40**) يحتوي على معادلة الانحدار الخطية بين المتغيرات، وعليه يمكن كتابة معادلة الانحدار على الشكل التالي:

$$Y= -385.848 + 104.866X$$

إذ لا يمكن استخدام هذه المعادلة للتنبؤ بقيمة **y** الأداء المالي (ربحية السهم الواحد)، بدلالة **x** (إدارة السيولة)، ومن خلال المعادلة نجد أن هناك علاقة طردية ليست ذات دلالة إحصائية بين نمو محفظة القروض (كفاية رأس المال)، والأداء المالي (ربحية السهم الواحد)، وأن قيمة ميل الانحدار موجبة (104.866) أي إنه كلما زادت نسبة (نمو محفظة القروض) إدارة السيولة بمقدار (**1%**) فإن ربحية السهم الواحد سوف ينخفض بمقدار (104.866%).

مصرف بيبلوس سورية:

الجدول رقم (41) تحليل التباين للمتغير المستقل (جودة الأصول) أحد عوامل بـ (نمو محافظ القروض) والمتغير التابع (ربحية السهم الواحد) في مصرف بيبلوس سورية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	المعنوية Sig
الانحدار	810.849	1	810.849	.334	.604[b]
البواقي	7275.410	3	2425.137		
الإجمالي	8086.259	4			

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

من خلال الجدول السابق رقم (41) يتضح أن هذا النموذج لا يتمتع بالصلاحية في اختبار العلاقة التأثيرية لجودة الأصول (أحد عوامل نمو محفظة القروض) في مصرف بيبلوس سورية في الأداء المالي المتمثل بـ (ربحية السهم الواحد)، حيث بلغت قيمة F (334.) بمستوى معنوية (0.604) وهي أكبر من (0.05) مما يعني أن هذا النموذج غير صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع، **الأمر الذي يشير إلى عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين إدارة السيولة (أحد عوامل نمو محفظة القروض) والأداء المالي (ربحية السهم الواحد) مصرف بيبلوس سورية.**

الجدول رقم (42) نموذج الانحدار البسيط لتأثير جودة الأصول في الأداء المالي (ربحية السهم الواحد) في مصرف بيبلوس سورية

المتغير	معامل الانحدار	الخطأ المعياري St. Error	الانحدار المعياري Beta	T المحسوبة	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
الثابت	-459.779-	842.358		-.546-	.623	
إدارة السيولة	117.953	203.990	.317	.578	.604	**غير معنوي**

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

ولتحديد وقياس أثر إدارة السيولة في (المتغير التابع) الأداء المالي (ربحية السهم الواحد)، فقد تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغيرين، والجدول رقم **(42)** يحتوي على معادلة الانحدار الخطية بين المتغيرات، وعليه يمكن كتابة معادلة الانحدار على الشكل التالي:

Y= 53.697+117.953X

إذ لا يمكن استخدام هذه المعادلة للتنبؤ بقيمة **y** الأداء المالي (ربحية السهم الواحد)، بدلالة **x** (إدارة السيولة)، ومن خلال المعادلة نجد أن هناك علاقة طردية ليست ذات دلالة إحصائية بين نمو محفظة القروض (جودة الأصول)، والأداء المالي (ربحية السهم الواحد)، وأن قيمة ميل الانحدار موجبة (117.953) أي إنه كلما زادت نسبة (نمو محفظة القروض) كفاية رأس المال بمقدار **(1%)** فإن ربحية السهم الواحد سوف ينخفض بمقدار (117.953%).

مصرف عودة:

الجدول رقم (43) تحليل التباين للمتغير المستقل (إدارة السيولة) أحد عوامل بـ (نمو محافظ القروض) والمتغير التابع (ربحية السهم الواحد) في مصرف عودة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	المعنوية Sig
الانحدار	2.497	1	2.497	.001	.978[b]
البواقي	8499.031	3	2833.010		
الإجمالي	8501.528	4			

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

من خلال الجدول السابق رقم (43) يتضح أن هذا النموذج لا يتمتع بالصلاحية في اختبار العلاقة التأثيرية لإدارة السيولة (أحد عوامل نمو محفظة القروض) في مصرف عودة في الأداء المالي المتمثل بـ (ربحية السهم الواحد)، حيث بلغت قيمة F (.001) بمستوى معنوية (0.978) وهي أكبر من (0.05) مما يعني أن هذا النموذج غير صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع، **الأمر الذي يشير إلى عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين إدارة السيولة (أحد عوامل نمو محفظة القروض) والأداء المالي (ربحية السهم الواحد) مصرف عودة.**

الجدول رقم (44) نموذج الانحدار البسيط لتأثير جودة الأصول في الأداء المالي (ربحية السهم الواحد) في مصرف عودة

المتغير	معامل الانحدار	الخطأ المعياري St. Error	الانحدار المعياري Beta	T المحسوبة	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
الثابت	6.087	910.442		.007	.995	
إدارة السيولة	6.545	220.478	.017	.030	.978	**غير معنوي**

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

ولتحديد وقياس أثر نمو محفظة القروض في (المتغير التابع) الأداء المالي (ربحية السهم الواحد)، فقد تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغيرين، والجدول رقم **(44)** يحتوي على معادلة الانحدار الخطية بين المتغيرات، وعليه يمكن كتابة معادلة الانحدار على الشكل التالي:

Y= 6.087+6.545X

إذ لا يمكن استخدام هذه المعادلة للتنبؤ بقيمة **y** الأداء المالي (ربحية السهم الواحد)، بدلالة **x** (كفاية رأس المال)، ومن خلال المعادلة نجد أن هناك علاقة طردية ليست ذات دلالة إحصائية بين كفاية رأس المال (نمو محفظة القروض)، والأداء المالي (العائد على الأصول)، وأن قيمة ميل الانحدار موجبة **(6.545)** أي إنه كلما زادت نسبة (كفاية رأس المال) نمو محفظة القروض بمقدار **(1%)** فإن معدل العائد على الموجودات سوف يزداد بمقدار (6.545%).

المصرف الدولي للتجارة والتمويل:

الجدول رقم (45) تحليل التباين للمتغير المستقل (إدارة السيولة) أحد عوامل بـ (نمو محافظ القروض) والمتغير التابع (ربحية السهم الواحد) في المصرف الدولي للتجارة والتمويل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	المعنوية Sig
الانحدار	49.155	1	49.155	.547	.513[b]
البواقي	269.745	3	89.915		
الإجمالي	318.900	4			

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

من خلال الجدول السابق رقم (45) يتضح أن هذا النموذج لا يتمتع بالصلاحية في اختبار العلاقة التأثيرية لإدارة السيولة (أحد عوامل نمو محفظة القروض) في المصرف الدولي للتجارة والتمويل في الأداء المالي المتمثل بـ (ربحية السهم الواحد)، حيث بلغت قيمة F 547.) بمستوى معنوية (0.513) وهي أكبر من (0.05) مما يعني أن هذا النموذج غير صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع، **الأمر الذي يشير إلى عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين إدارة السيولة (أحد عوامل نمو محفظة القروض) والأداء المالي (ربحية السهم الواحد) المصرف الدولي للتجارة والتمويل.**

الجدول رقم (46) نموذج الانحدار البسيط لتأثير جودة الأصول في الأداء المالي (ربحية السهم الواحد) في المصرف الدولي للتجارة والتمويل

المتغير	معامل الانحدار	الخطأ المعياري St. Error	الانحدار المعياري Beta	T المحسوبة	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
الثابت	-113.419-	162.198		-.699-	.535	
إدارة السيولة	29.042	39.279	.393	.739	.513	**غير معنوي**

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

ولتحديد وقياس أثر نمو محفظة القروض في (المتغير التابع) الأداء المالي (ربحية السهم الواحد)، فقد تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغيرين، والجدول رقم (**46**) يحتوي على معادلة الانحدار الخطية بين المتغيرات، وعليه يمكن كتابة معادلة الانحدار على الشكل التالي:

Y= -113.419 +29.042X

إذ لا يمكن استخدام هذه المعادلة للتنبؤ بقيمة **y** الأداء المالي (ربحية السهم الواحد)، بدلالة **x** (إدارة السيولة)، ومن خلال المعادلة نجد أن هناك علاقة طردية ليست ذات دلالة إحصائية بين كفاية رأس المال (نمو محفظة القروض)، والأداء المالي (ربحية السهم الواحد)، وأن قيمة ميل الانحدار موجبة (**29.042**) أي إنه كلما زادت نسبة (إدارة السيولة) نمو محفظة القروض بمقدار (**1%**) فإن ربحية السهم الواحد سوف يزداد بمقدار (29.042%).

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

1. عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين كفاية رأس المال (أحد عوامل نمو محفظة القروض) والأداء المالي (معدل العائد على الموجودات) لمصرف سورية والمهجر.
2. عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين كفاية رأس المال (أحد عوامل نمو محفظة القروض) والأداء المالي (معدل العائد على الموجودات) المصرف العربي سورية.
3. عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين كفاية رأس المال (أحد عوامل نمو محفظة القروض) والأداء المالي (معدل العائد على الموجودات) مصرف بيمو السعودي الفرنسي.
4. عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين كفاية رأس المال (أحد عوامل نمو محفظة القروض) والأداء المالي (معدل العائد على الموجودات) مصرف بيبلوس سورية.
5. عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين كفاية رأس المال (أحد عوامل نمو محفظة القروض) والأداء المالي (معدل العائد على الموجودات) مصرف عودة سورية.
6. عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين كفاية رأس المال (أحد عوامل نمو محفظة القروض) والأداء المالي (معدل العائد على الموجودات) المصرف الدولي للتجارة والتمويل.
7. عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين جودة الأصول (أحد عوامل نمو محفظة القروض) والأداء المالي (معدل العائد على حقوق الملكية) لمصرف سورية والمهجر.
8. عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين جودة الأصول (أحد عوامل نمو محفظة القروض) والأداء المالي (معدل العائد على حقوق الملكية) المصرف العربي سورية.
9. عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين جودة الأصول (أحد عوامل نمو محفظة القروض) والأداء المالي (معدل العائد على حقوق الملكية) مصرف بيمو السعودي الفرنسي.
10. عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين جودة الأصول (أحد عوامل نمو محفظة القروض) والأداء المالي (معدل العائد على حقوق الملكية) مصرف بيبلوس سورية.
11. عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين جودة الأصول (أحد عوامل نمو محفظة القروض) والأداء المالي (معدل العائد على حقوق الملكية) المصرف الدولي للتجارة والتمويل.
12. عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين جودة الأصول (أحد عوامل نمو محفظة القروض) والأداء المالي (معدل العائد على حقوق الملكية) المصرف الدولي للتجارة والتمويل.
13. وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين إدارة السيولة (أحد عوامل نمو محفظة القروض) والأداء المالي (ربحية السهم الواحد) لمصرف سورية والمهجر.
14. عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين إدارة السيولة (أحد عوامل نمو محفظة القروض) والأداء المالي (ربحية السهم الواحد) المصرف العربي سورية.
15. عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين إدارة السيولة (أحد عوامل نمو محفظة القروض) والأداء المالي (ربحية السهم الواحد) مصرف بيمو السعودي الفرنسي.

16. عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين إدارة السيولة (أحد عوامل نمو محفظة القروض) والأداء المالي (ربحية السهم الواحد) مصرف بيبلوس سورية.

17. عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين إدارة السيولة (أحد عوامل نمو محفظة القروض) والأداء المالي (ربحية السهم الواحد) مصرف عودة.

18. عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين إدارة السيولة (أحد عوامل نمو محفظة القروض) والأداء المالي (ربحية السهم الواحد) المصرف الدولي للتجارة والتمويل.

التوصيات:

في ظل الاستنتاجات السابقة يوصي الباحث بالآتي:

1-ضرورة أن تحافظ المصارف على كفاية رأس مالها من خلال أن تقرض بمزيد من الحذر بعد فترات من الخسائر الفادحة التي سببتها القروض المعدومة من أجل المحافظة على أدائها المالي.

2-ضرورة أن تحافظ هذه المصارف على جودة أصولها من خلال تنوع محفظة قروضها التي تحتفظ بها لأن جودة محفظة قروض البنوك تؤثر بشكل إيجابي على الأداء المالي للبنوك التجارية

3-ضرورة أن تحافظ هذه المصارف على إدارة سيولتها بشكل جيد وسليم من أجل المحافظة على أدائها المالي.

4-يوصي الباحث بإجراء مجموعة من الأبحاث المستقبلية ومنها:

دراسة العلاقة بين نمو محافظ القروض وتكنولوجيا المعلومات.

تأثير نمو محافظ القروض في الملاءة المالية.

تأثير نمو محافظ القروض في التمويل الأخضر.

References:

1. Al-Ali, Ali Hamid Hindi; Al-Jubouri, Haider Jassim Obaid; Al-Atwi, Muhannad Hamid Yasser. *Financial stagnation and its impact on financial performance: an analytical study of a sample of Iraqi private banks for the period from 2005-2015*. Al-Ghari Journal of Economic and Administrative Sciences, 2017, Volume (4), Issue (3), p. 299.

2. Al-yameen, HE. *Using financial analysis to evaluate the performance of economic institutions and rationalize their decisions*. Unpublished Master's Thesis, Faculty of Economics, Farhat Abbas Setif University, 2009, pp. 64-67.

3. Arous, Safwan. *Studying the relationship between the characteristics of loan portfolios and the level of non-performing loans: a field study in private Syrian commercial banks*. Unpublished Master's Thesis, Faculty of Economics, Tishreen University, Syria, 2022.

4. Ashi, Adel. *The financial performance of the economic enterprise: measurement and evaluation*. Unpublished Master's Thesis, University of Mohamed Khudair, Biskra, 2002, pp. 69-72.

5. Ben Sassi, Elias; Qureshi, Yusuf. *Financial management (financial management): lessons and applications. Part one*, second edition, Wael Publishing House, Amman, Jordan, 2011, pp. 88-89.

6. Hussein, Wahiba Ramadan Muhammad; Al-Bashir, Ibrahim Fadl Al-Mawla. *The impact of the excellence strategy on the financial performance of commercial banks. Journal of Economic Sciences*, Volume (16), Part 2, Sudan University of Science and Technology, (2015) p. 112.

7. MWANGI, G. *the effect of credit risk management on the financial performance of commercial banks in Kenya*. A research project presented in partial fulfillment of the requirement of master of business administration, school of business, university of Nairobi, 2012, p: 4.
8. MWIZERWA, L; MULYUNG; P, SHUKLA, J. *Effects of loan portfolio management on financial performance of commercial banks in Rwanda: a case of Banque Populaire du Rwanda.* International Journal of Management and Commerce Innovations, 2018, Vol. 6, Issue 1, pp: (542-551).
9. MWIZERWA, L; MULYUNG; P, SHUKLA, J. *Effects of loan portfolio management on financial performance of commercial banks in Rwanda: a case of Banque Populaire du Rwand*a. International Journal of Management and Commerce Innovations, 2018, Vol. 6, Issue 1, pp: (542-551).
10. Nakayiza, K. S. *Interest rates and loan portfolio performance in commercial banks: A case study of Centenary Bank Entebbe Road Branch (Uganda).* Master's Programme in International Business Management, Lahti University of Applied Sciences, 2013, p:
11. Nasser, Salem Kaser. *Factors affecting the performance of the bank loan portfolio: An applied study on banks operating in the Syrian Arab Republic*. Unpublished PhD thesis, Faculty of Economics, Damascus University, Syria, 2020, p. 56.
12. Ndambiri, J. M; Munene, E. N; Wanjohi, S. M. *Effect of Loan Portfolio Characteristics on the Level of Non-performing Loans for Savings and Credit Co-operative Societies in Kirinyaga County Kenya*. International Journal of Finance and Banking Research, 2017; 3(5): 58-69.
13. Omondi, M. M; Muturi, W. *Factors Affecting the Financial Performance of Listed Companies at the Nairobi Securities Exchange in Kenya*. Research Journal of Finance and Accounting, 2013, Vol.4, No.15, ISSN 2222-1697 (Paper) ISSN 2222-2847.
14. Oudat, M. S; Ali; P, J. *The Underlying Effect of Risk Management on Banks' Financial Performance: An Analytical Study On Commercial and Investment Banking in Bahrain.* elementary Education Online, Year; Vol 20 (Issue 5): pp. 404-414.
15. Puxty, Anthony & Dodd's. (1991): *Financial management*; methods and meaning (2nd Ed), Chapman and hall Ltd. London.
16. Salas V. and Saurian J. *Credit risk in two institutional regimes: Spanish commercial and savings banks*. Journal of Financial Services Research, 2012, 22(3), 203–224.
17. Sinkey, J., Greenawalt, M. Loan-loss experience and risk-taking behaviour at large commercial banks. Journal of Financial Services Research, 1991, 5, 43-59.
18. Teulie, J. *toposcalain, finance*, 2eme edition, Vuibert, 1997, P: 437.
19. Thiongo, P. K; Matata, K; Simiyu, A. *Effect of Loan Portfolio Growth on Financial Performance of Commercial Banks in Kenya*. Imperial Journal of Interdisciplinary Research (IJIR), 2016, Vol-2, Issue-11.